

كتاب الفقه

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES





39141

PT 25-1070

Am Bang 8
1 June 45

بجته التأليف والترجمة والنشر

(C)
246

مجموع رسائل الجاحظ

وهي رسائل لم تنشر

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

نشرها

ياول كراوس محمد طه الحامري

AMERICAN
UNIVERSITY
LIBRARY
WASHINGTON, D.C.

الطبعة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٦٣

893.7519

56

45-39141

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

مقدمة

هذه هي الطاقة الأولى من رسائل الجاحظ التي لم تنشر واعتزمتنا نشرها ، مما أبقّت عليه الأحداث المختلفة التي منبت بها آثار كاتبنا العظيم . وما زال الجاحظ — وقد مضى عليه أحد عشر قرناً — في طليعة أدباء العربية ، وأول اللؤلؤ التي يتطلع إليها كتابها وطلاب البيان فيها ، كما لا يزال من أصدق المصورين للزغات الإنسانية ، وأبرع المستشفين لخفايا النفوس وحنايا الضمائر وحركات القلوب ، ثم هو مع هذا من أقدر الكتاب على عرض التيارات العقلية المختلفة في عصره ، فلا جرم أخذت العناية بنشر آثاره تتجه في هذا العصر اتجاهها صادقاً دائماً مصححاً . وقد أردنا بنشر هذا المجموع أن نأخذ بنصيبنا من هذه العناية ، وأن نساهم — قدر الطاقة — في إحياء ما كاد يدرس ويمحى من هذه الآثار ، وتجديد ما كاد يطمس وينهم من سمات ذلك الكاتب وقد اخترنا أن نجهل في هذا المجموع الرسائل المفردة . وعندنا أن هذه الرسائل — على قصر الكثير منها — أبلغ في الدلالة على صاحبها من الكتب المطولة ، إذ كانت بطبيعتها معينة الموضوع محدودة الغرض . لا تأذن لعادة الاستطراد أن تداخلها وتشلت عناصرها . فكل رسالة منها وحدة قائمة بذاتها ، قد توهم الكاتب عليها ، ووجه فنه إلى غايتها ، قضى فيها نشيطاً موفور القوة ، لا تأخذ طويته فترة يضعف فيها ، فيتكاف ويتصنع ، ولا يناله ملل برهقه ويقف به ، فيلتصم ما يبعث نشاطه ، فيغير سبيله ، ويحوّر منهجه . وهذه الطاقة الأولى التي يضمها هذا الجزء تتألف من أربع رسائل :

(د)

المعاد والمعاش ، وكتبان السر وحفظ اللسان ، والجُد والمزل ، والحسد والعداوة .
وكل منها يمثل ناحية من نواحي الجاحظ الفنية ، كما أنها من خير ما يعين على
تصور حياته الظاهرة والباطنة . ولست الآن بصدد تحليل هذه الرسائل وبيان
عناصرها ودلالاتها المختلفة ، فذلك أمر لا تتسع له هذه المقدمة ، وإنما نكتفي
هنا بالإشارة إلى هذا الوجه من أوجه خطورتها ، إلى جانب ما يجده القارئ
فيها من جمال فني خالص ، ومتاع روحي كبير

المصادر

اعتمدنا في نشر هذه الرسائل على المصادر المخطوطة الآتية ذكرها :

(٥) نسخة مكتبة داماد إبراهيم باشا رقم ٩٤٩ ، وتوجد صورتها
الفتوغرافية في مكتبة الجامعة المصرية . وهذه المخطوطة تحتوى على ٢١٩ ورقة
في حجم الثمن العادى ، وفي كل صفحة منها تقريباً ٢٣ سطراً . بخط نسخي
أشبه بخط القرن الثامن . وهي لا تحمل أى إشارة تدل على تاريخ نسخها ،
وكل ما عليها هو خاتم وقف داماد إبراهيم باشا لها ، وقد وصف في هذا الخاتم
بأنه وزير السلطان الغازى أحمد خان (١٠١٢ - ١٠٢٦) ، وهذه هى الرسائل
التي تحتوى عليها :

(١) كتاب فضائل الأتراك (ورقة ١ وما يليها)

(٢) رسالة كتبها إلى محمد بن عبد الملك فى الأخلاق الحمودة والمذمومة

(ورقة ٢١) ، وهى الرسالة الأولى فى هذا المجموع

(٣) كتاب كتبان السر وحفظ اللسان (ورقة ٣٥) ، وهى الرسالة الثالثة فى

هذا المجموع

(٨)

(٤) رسالة المعاد والمعاش في الأدب وتدبير الناس ومعاملاتهم كتب بها إلى
أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد (ورقة ٤٧) وهي رواية ثمانية مستقلة
لرسالة الأخلاق الحمودة المذمومة التي سبق ذكرها

(٥) كتاب نحر السودان على البيضاء (ورقة ٦٠)

(٦) رسالة في الجدد والهزل إلى محمد بن عبد الملك الزيات (ورقة ٧٤) ، وهي
الرسالة الثانية في هذا المجموع

(٧) رسالة في نفي التشبيه إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد (ورقة ٨٨)

(٨) رسالة إلى أبي عبد الله أحمد بن أبي دؤاد الايادي يخبره فيه بكتائب
الفتيا (ورقة ٩٩)

(٩) رسالة إلى أبي الفرج ابن نجاح الكاتب (ورقة ٩٩)

(١٠) رسالة فصل ما بين المداوة والحسد (ورقة ١٠١) ، وهي الرسالة الرابعة في
هذا المجموع

(١١) رسالة في دم القواد (ورقة ١١٣)

(١٢) رسالة في النابتة إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد (ورقة ١٢٠)

(١٣) كتاب الحجاب (ورقة ١٢٦)

(١٤) كتاب مفاخرة الجوارى والغلمان (ورقة ١٤٤)

(١٥) كتاب القيان (ورقة ١٥٨)

(١٦) كتاب دم أخلاق الكتاب (ورقة ١٧١)

(١٧) كتاب القول في البغال (ورقة ١٧٨)

(١٨) رسالة في الحنين إلى الأوطان (ورقة ٢١٢ إلى ٢١٩)

وفي كتاب مخطوطات الموصل للدكتور داود الجلي (مطبعة القرات ببغداد سنة ١٣٤٦ - ١٩٢٧ ص ٢٦٤) ذكر مجموعة من رسائل الجاحظ كانت محفوظة في مكتبة أمين بك ابن أيوب بك الجلي ، وهي شبيهة بمجموعة داماد التي في أيدينا ، إذ تحتوي على نفس الرسائل بنفس الترتيب . إلا أن في أولها (أي قبل كتاب فضائل الأتراك) قطعة عنوانها : « حكاية عثمان الخياط في اللصوص ووصاياهم » ، ولعلها مأخوذة من كتاب الحيوان (٢ : ١٣٣ ط الساسي) أو هي منتخبة من كتاب اللصوص للجاحظ الذي لم يعثر عليه بعد ، ولا ريب أنه كان لهذه المجموعة شأن كبير في تصحيح الرسائل الواردة في مجموعة داماد ، وقد أنجبنا إلى الدكتور داود الجلي لسؤاله عنها فكتب إلينا بأن مكتبة الحاج أمين الجلي قد تشتت بعد وفاة صاحبها ، وأنه انتقد هذه المجموعة ولكنه لم يهتد أخيراً إليها . ونحن نأسف أشد الأسف لعدم تمكننا من الاستفادة منها ، وإن كنا لا نزال نرجو أن يعثر عليها ويستفاد منها في تصحيح هذه الرسائل

(٢) مجموعة عنوانها : مختارات فصول الجاحظ محفوظة في مكتبة المتحف البريطاني برقم ١١٢٩ ملحق (Suppl.) ، وتوجد صورتها الفوتوغرافية في مكتبة الجامعة المصرية . وهذه المخطوطة تحتوي على ٢٩٩ ورقة . وهي مكتوبة بخط نسخي حديث ، وفي آخرها : « انتهاء الفصول التي اختارها عبد الله بن حسان من كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ رحمه الله تعالى وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة يوم الجمعة المبارك الثامن عشر من شهر صفر الخير من شهر سنة أربع وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية على يد كاتبها الفقير عبد الله المصوري ، اللهم اغفر له

(د)

وهذا لديه أمين أمين هـ وقد كتبت الصفحة هـ رسم حراية الأمير الفاضل
موسيو كريمر (A. v. Kremer) عمدة وى تحت وصية مصر سنة ١٨٧٧ هـ كما
يقرأ على صفحتها الأولى

وهذه المجموعة تحتوي على أصول مختارة من الرسائل الآتية

- (١) من كتاب حشد المماليك (ورقة ١ وما بعدها)
- (٢) من كتابه في المظنين (ورقة ٨)
- (٣) من كتاب الترتيب والسياسة (ورقة ١٩)
- (٤) من رسالة إلى حسين بن وهب في مدح النبيذ وصفة أخيه (ورقة ٤١)
- (٥) من كتابه في طلبة المظنين (ورقة ٤٩)
- (٦) من كتابه في الممدوح (ورقة ٥٢)
- (٧) من رسالته إلى الأمير من خطاب في مدح الترك وعامة الخلافة
(ورقة ٦٢)
- (٨) من كتابه في جميع أسماء (ورقة ٨٨)
- (٩) من كتابه في حق العرب (ورقة ١٢١)
- (١٠) من كتابه في الرد على من يمدح (ورقة ١٢٩)
- (١١) من كتابه في مقالة الغيبة (ورقة ١٦١)
- (١٢) من كتاب الممدوح والخطبات في المدح (ورقة ١٧٥)
- (١٣) من كتابه في المدح والسياسة (ورقة ١٨٥)
- (١٤) من رسالة إلى محمد بن عبد الملك في مدح واهل (ورقة ١٩١)
- (١٥) من كتابه في وكلاء (ورقة ١٩٤)

(ج)

- (١٦) من كتبه في الأوطان والبلدان (ورقة ١٩٩)
- (١٧) من كتبه في الملاحة ولايجاز (ورقة ٢١٩)
- (١٨) من كتبه في مصيبي المطر على البحر (ورقة ٢٢٠)
- (١٩) من كتبه في أسرار السبل وده أسرار (ورقة ٢٢٧)
- (٢٠) من كتبه في أبي لهج الكاتب في المودة والخطة (ورقة ٢٣٨)
- (٢١) من كتبه في مستحق لأسمه (ورقة ٢٤٠)
- (٢٢) من كتبه في استحقاق الوعد (ورقة ٢٥٠)
- (٢٣) من كتبه في مدح لتطوق على الصمت (ورقة ٢٥٤)
- (٢٤) من كتبه في نصيلة الكلام (ورقة ٢٦٠)
- (٢٥) من كتبه في مدح التجرد وده من أسرار (ورقة ٢٦٥)
- (٢٦) من كتبه في الشارب والمثروب (ورقة ٢٦٨)
- (٢٧) من كتبه في الحواري في لابه (ورقة ٢٧٨)
- (٢٨) من كتبه في مقادير مدح وده (ورقة ٢٩١ إلى ٢٩٩)
- وهو أحد من هذه المجموعة نسخة أخرى مطابقة لها في الخزانة تيموريه
بدر الكتب مقبولة

(ب) كتب اختار من كلام في غزل ، خط وهو محفوظ مكتبه تريم
رقم ٥٠٣١ ، وهو في حجر ثمن الصخر في ١٤٣٠ و قد مكتوب بخط نسخي
حديث ، وتاريخ نسخه ٤ شعبان سنة ١٠٦٠ هـ ، وسمي كتابه حر ١٩١
محمد (محمد الجرمي) المقرئ (أو المصري)

وهذه المجموعة تحتوي على مختارات مختلفة من كلام الحافظ ، ولكن
هناك مبرهن إلى عدد من الأسانيد التي احتوتهم ، ومما لا رل محبور النسبة

إلى ما احتجرت منه من رسائل الحائط وكان هذه المحترقات مبعث فيها ما عطف
صورة من رسائل الحائط ، و قد عيب بعض العلماء لضعف البيعة من كلامه ،
حتى إنه يقتصر في بعض الأحيان على قول مفردة ومع هذا فقد كانت قيمته
كبيرة في تصحيح كثير من اللواضع وفي تكملة بعض ما سقط من عبارات
الحائط في سفر مصادرها

ويشكل حائط رسائل هذه المجموع واحد في مصدره التي عتدها عليه
في نشرها ، فمنه رسالة الأولى أربع مصادر لم تظهر الرسالة الأخيرة
إلا بمصدر واحد ، ووسطت الرسالة واثنتي عشرة بين المصدرين

والرسالة الأولى رد في نسخة دمد صريين ، و بين عتدها ، وروايتين
معتدتين أما أما رواية الأولى مسوطة ، و لأخا في مجموعة ولأخلاق
المجموعة إلى محمد بن محمد بن عبد الله ، وقد روى هذه الرواية بالبريد كثر ما جاء
في نسخة دمد ، وأما رواية الثانية مسوطة ، و رسالة المعاد والمآل إلى أبي
وليد محمد بن أحمد بن أبي داود ، وقد نشرها في البريد

ورد نسخة أصول محدده من هذه الرسالة في مجموعة المتحف البريطاني التي
نشرها إليه بالبريد ، كما ورد نسخة واحدة من أولها في مخطوطة برلين التي نشرها
في البريد

وأما نسخة الثانية وهي رسالة كتبت إلى وحفظت للسن فقد وردت في
في ، و يوجد قطعة صغيرة من أولها في

ورسالة لثمة وهي رسالة شد وأقرن مصدرها الأصلي نسخة في ، وقد
عدلت في تصحيحه محترقات لم يرد في ، و

وأما الرسالة ، وهي رسالة في نسخة في ، كما قلنا

وبعد هذه هي مصادرنا المباشرة التي رجع إليها واعتمدنا عليها في نشر هذه الرسائل ، وقد اتخذنا من نسخة المصدر الأول لها ، وقد تحريره قدر ما يمكن له الثامن واقترانه أن يظهر بعض التصحيح من جهة الخط ، ورغم ما أعور هذه المخطوطات من تحريف وتشويه وحاط و«ع» ، ورغم أن في كثير من المواضع - يصغر بنا أكثر من أصل واحد و«ع» واحدة ظاهرة الف - ومع ذلك بقيت في هذه الرسائل أمثلة مواضع على «د» ونقصها في توافق في تصحيحها ، ولم نجد العون على إقامة عونها في أصل حر أو مرة أخرى ، وسكنا أن تظهر هذه رسائل على ما هي ، ثم غاب طوبى ، فذلك خير من أن نطعن حبيسة مقيدة . وما يزال أمام كثير في أن يتضح - من رسائل ما يمهدها لنا السبل إلى تصحيحها ، وأن نجد من بعد الموفدين ما عسى أن نحل هذه المواضع المشكوك فيها

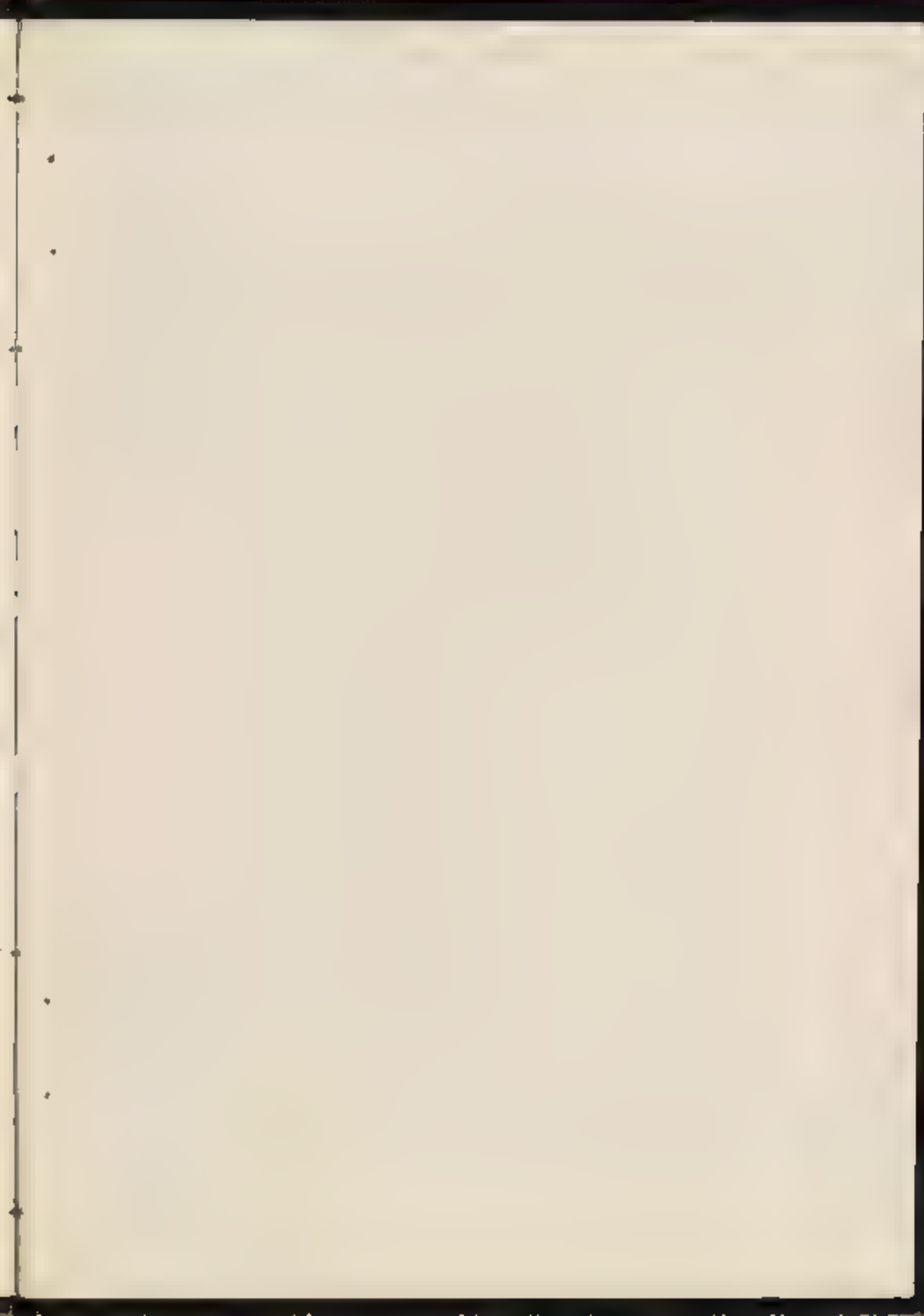
وأخيراً بقيت لنا كلمة صغيرة في المهج لدى أحداً أفسدنا به في نشر هذه . من مبيد البصر في هذه النشرة شدة ، لأنه ، وهم حاولوا التعديت من لأفاد الكثيرة التي تشير إلى التفرقات الخمسة ، وهي كثيراً ما أثبتت خطاها في مائة مرة ، كما هي بالإشارة إلى الأسطر مع وضع نخبة صغيرة هكذا . من الكلمات التي يعنى في اهتمام علماء ، وكذلك اقتصاداً في عبارات التعيين من صير عن الكلمات الكثيرة التي تعبر بها من أقصوى واتى رد كثيراً في لتشيرت أمر به ، فوصفنا لزم الدشير إلى المخطوطة بعد الكلمة المذكور بها . هذا وحسب مثلاً في هامش الصفحة ثمانية المارة الآتية : « (٢) والملك » . كل معنى هذا من المارة المذكورة هي « نسخة » في مقال

« والعالمون والجاهلون » الواردة في السطر الثاني من تلك الصفحة واثبت ^{٢٠} نسخة ، وهي قراءة نسخة الأصل ^{٢١} وهكذا

وكذلك اصطلاحنا على استعمال « عين من الإشارات دلالة على النقص والزيادة وهما قوسان من « ب » | أعلامه على النقص ، وقوسان متساويان < > علامة على الزيادة وإذا وجدت — مثلا — في « مش الصفحة الثانية لإشهره : « (٧) | ك » كان معنى هذا أن الكلمة « ك » الواردة في السطر السابع وأعلم عليها نسخة ، وهي « نسخة الأصل » ، محدودة في نسخة « وإذا وجدت ، بعد هذا المصدق المتعلق لآتي < كاد > « ب » فهي ذلك أن كلمة « تكاد » ناقصة في الأصل « ونسب » مأخوذة من الروايتين الأخرتين ^{٢٢} ب

أما العبارة الواردة في ص ٩١ : « (١٠) م : [أ د] فم » أن الكلمة « م » وضعت في متن « نسخة » وبها كانت محدودة في نسخة « وكذلك العبارة الواردة في ص ٩٣ : « (١٠) < ... > م : سمعت في صدك » معاها أن الكلمات الواردة في متن في السطر العاشر بين هذين العلامتين مأخوذة من نسخة « ب » ، ناقصة في نسخة « د »

وكذلك استعمالنا هاتين العلامتين « < > » في ص ١٢٠٥٠ ، مثلا ، إشارة إلى ما سقط في الأصل واقترحه ، صافته



رسالة المعاد والمعاش

في الأدب ونزير الناس ومعاملاتهم

كتبها إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد

بسم الله الرحمن الرحيم

- خَطَبْتُ لَكَ وَنَعَدْتُكَ بِمَنْزِلَةِ ابْنِ حَمْدٍ أَنْ هُنَا الْحِكْمَةُ قَالُوا : وَاحِدٌ
 عَلَى كُلِّ حِكْمَةٍ أَنْ يَحْسُنَ لِرَبِّدٍ بِمَوْضِعِ النِّعَةِ وَأَنْ يَسْتَبِينَ أَسْبَابَ الْأُمُورِ
 وَيَتَجَنَّبَ مَوَاقِفَ . فَإِنَّهُ يُجِدُ عَمَلَهُ يَحْسُنُ النَّفْسَ فِي أَوَّلِ الْأُمُورِ . وَاسْتَنْدِهِمْ
 بِعَقُولِهِمْ مَا يَنْبَغِي لَهُ عَوَامِلُ ، فَيَعْمَلُونَ عَمَلَهُمْ اسْتِقْبَالَهُ . مَا يُؤَوَّلُ بِهِ الْحَالَاتُ فِي
 اسْتِدْبَارِهِ ، وَتَقْدِيرِ عَوَاقِبِهِ فِي ذَلِكَ تَسْبِيحٍ فَصْلَتُهُمْ . وَتَمَّ مَعْرِفَةُ الْأُمُورِ .

(١-٣) رسالة بعد . . . أبي دؤاد (وذكر ١) . وكذلك بخطه أبو إسحاق
 (وذكر في الأدب) رسالة بن محمد بن عبد الملك في الأخلاق الحمودة والأخلاق المذمومة
 من كلام أبي عبيد بن عمير عن أبي جعفر عليه السلام (ورقه ٢١ في عنوان الرسالة) ، رسالة
 أبي عبيد بن عمير عن أبي جعفر عليه السلام في الأخلاق الحمودة والأخلاق المذمومة (ورقه ٢١)
 من مسند كتابه في عماد العارفين ، (لا عنوان في ب) . راجع برشاد
 الألباني ، (١٠٢٦) من ٧٧ - ١٠٢٦ كتاب المعاد والمعاش - (٥) الحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على محمد وعلى جميع آل بيته ، أما بعد فإن جملة ما ذكره أبو عبد الله من جملة
 م - (٦) وأن من - (٧) وسبغهم .

- بعضك وانتمنى في داعي دوى خاصه مث ، تفعل لا بحرة ، و هو لا
 لا مكافاة فامست اخصوب واعتيت على الرمن ، واتخذت تلك الاحداث عده ،
 ٢ ومن واثب اسهم حده ما مبيعاً فمات حرت لمؤاساة ، وضعت من فضلك في
 ضوف النعمه ، وراى من مواعيت في السور والحرة ، ردت حرة
 المكافاة فلو ان خلافت ، وامتنعت ببحث ، وعلمت مداهمت على حين
 ٦ غفلات وفي الاوقات التي تمن بها تفعلت ، راى حركاتك وأرغب
 بحراج أمره وهبت ، فإني < من > استعبرت لعصير النعمه التي تسعم
 بها وأسكربت عيني لشكر من - كريت ، < ما > أعرف
 ٩ < به > - فماد نلوت من غير - وما قد شهد في به البحار - أن
 ذلك نمت طمع غير مكلف . هيات ما يكادو التكلف أن يعني على
 الفضاة فكيف على من من لمصحب (١) . وراى لمؤاساة في رعة وطول
 ١٢ البشارة في محبة ، وأمجد في أعينك في عسيلة ، وضعت دسوة ، وكان تمام
 شكري ربي ولي كل نعمه ولست في بكل إحسان ، الشكر لك والقيام
 بمكافاة من ممكن من مولد وفعل لأن الله سار وبعث نظم الشكر له
 ١٥ بالشكر بذي النعمه من حمه ، وإن ن قتلها إلا مآ ، لأن أحدها دليل

(١) في دواي الخاصة بك ب - (٢-١) وتكرما - (٤) وراى بحرف
 في مواعيت - في مداهمت ب (٥) [أحلاتك] (٦-٦) أرغب حركاتك
 وأرغب بحراج أمره ب - (٧) < من > ب : [] و م - النعم -
 (٨-٩) < ما > أعرف < به > ب أمره و م - ب - (٩) [ل] و
 (١) مك عن غير مكلف ب (١٠-١١) على أهل الباقوة م - (١٢-١٣) وكان
 < من > تمام لأن < أن سألت الله > ولي كل نعمه ولست في بكل إحسان < النعم
 على > الشكر لك و - (١٤) ومحل و - الله سبحانه ب - (١٥) لدوى النعم ب

على الآخر وموصوله فمن صمغ شكر ذي نعمة من الخلق فأمر الله
صمغ وشهادته مستحبة . ولقد جاء بذلك أحمد عن الصاهر الصادق صلى
الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وتعمري إن ذلك
لموجود في مصرة فأنتم في العن ، أن من كفر بعم الحق كان نعم الله
كفر لأن الحق أعطى بعضهم بعضاً بالكلمة والشفقة وتبين العطية على
القول ، والله أعطى لا كعم ولهذا أعمه نحم بين الشكر له والشكر
لنبي الموم من حبه

الله وحده على الخلق الشكر . ونقص غدرى في مكاديت ، اعترفت
بتمسك من تقضى ذلك : لأن سعت في شكر الله وشكر محسنت ،
موصول ذلك عدى لأدان المعين ، لا عدى ، محسنت من إحسانها وقد
رؤى من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أودع غره فشكره ،
بأن يملكه من شجرة ، وقد شره بعد شكره . وقد كتبه هذا كمره .
ثم قد رأيت أن قد بقي على من الأمور يملكى فيه رأس هو عدى
عتيد وأب عنه غير مسعن وسبعة لك فيه عصمة عادلة واحدة ،
إن شاء الله

(٥٥) وهذا أثر - نعم الله - بالموضع الذي قد علمت من جمع الكتب

(١١) [رو] موصول ب (٢) وبأحمد (٣) [رو] أحمد - (٤) (٤٠٢) صادق عنه سلام
وقال < صلى الله عليه وسلم > [ب] من لم يشكر الناس - شكر الله
ب (٦) لا كلمة < ولا مشقة > - (٨) [على] ب شكر لرب . بشكر لرب ،
و شكر لرب . وقطع دكري ب - (١٠) ذلك عدى لأدان السامع ب : ذلك عدى
عد السامع ب ، ذلك من عند سامع - (١١) عن النبي ... وسلم ب - (١٢) ثم
[عد] رأيت ب - < و > هو عدى (١٤) [إن شاء الله] ب

(٥) أمروا به ب (٥٥) اقتفاء رواه ب (٢)

- احد عنهم عن الأمر الصاهر (١٠) فلم تدع من لك موضوعاً حقيقياً موصفاً إلا انفت
لك ببراءة كل شبهة دلالة ومع كل حق من الحق خصة طاهرة ، تستبط
٢ عومص الدهان وتشتبها ذهول الغواص وتستشفها بها سرائر
القبوب ، فتأني ما تأتي عن يمينه وتدع ما تدع عن جبرته ، ولا يكون لك وحشة
في معرفة كثير مما يعيب عندك إذا عرفت العقل والأسباب ، حتى كأنك
٦ مث هذو لصير كل امرئ ، إمرئتك طعمه وما رآك عنه وعوارض
الأمر الداحلة عليه ثم غير رخصتك بالأصول حتى تقتضي لك ما يسهل
علي من الفروع ثم لا رسم لك من ذلك < إلا > الأمر المقول في كل
٩ ضيقة والوجود في فطرة الارياء كلها وبها تحسب ذلك واقفه على
حدوده وترثه مديرة ، كان تمرأه — وإن مضى — فله — هو الآخر — ومروث
ما لا تدرك من مرقه محمود ، إن شاء الله
- ١٢ وعلمنا الآداب بما هي الآداب تسبح في الدين وتستعمل في
الدين ، وإنما وصفت الآداب على أصول الصانع ، وإنما أصول أمور التدبير في
الدين وأدبي واحدة فما وجدت فيه معصية في الدين مدب فيه المعاملة في
١٥ الدين ، وكل أمر لم يستخ في معاملات الدين لم يستخ في الدين
- وإنما الفرق بين الدين والدنيا اختلاف الدارين من الدنيا والآخرة
فقط ، والحكماء ههنا أحكم هناك . ولولا ذلك ما قامت تسكينة ولا أمنت

(١) الأمور الظاهرة — وإن أوعر — (٢) لك < هـ > براءة — كل شبهة
< منها > ، كل شبهة < مه > م — تستبط ههنا ، تستبط به (٣) دقائق
د — وتستشف ههنا — وتستشف بها — (٧) الداحلة فيه — (٨) [إلا]
د — الممول — سطح الممول (٩) وأمرته على ماله — (١١) من مفارقه —
(١٢) أمر مدبر — (١٤) فيه [المعاملة] في الدنيا

دولة ولا استقامت سياسته ولذلك قال الله عز وجل ومن كان في هذه
 أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلاً قال ابن عباس في تفسيره من كان
 ليس له من العقل ما يعرف به كيف دُتِرَت أمور الدنيا ، فكذلك هو إذا انتقل
 إلى الدين ، وبم يتفكر تلك العقل ، معذور جهله في الدنيا يكون جهله بالآخرة
 أكثر ، لأن هذه شهدة وتلك عيب ، فإذا جهل ما شهد فهو عيب
 عنه أهل

فأول ما أوصيك به ومعنى مولى الله ، به جمع كل خير ومسا كل
 شره واقبح كل شئ ، هي آخر حرر ونوى مغير ونوع شئ هي حرفة
 محبة لله العبد والمستقبل بك محبة من لا تحرى عليهم ميت . دُتِرَت
 عُدَّتْ وسلاحك وحمل أمر الله وتبهي نصب عينيك

وأحدثت ومعنى الله والاعتزاز به والإدهان في أمره والاستهانة بغيره
 ولأن من يسكره فقد رتت ثاره في أهل ولاسه وعداومه ، كيف حنهم
 الماصين عبرة وللعدوي مثلاً

وأعز من حنقه كله تركه ، لا وصلة بينه وبين أحد منهم إلا بالطاعة .
 مؤلام به أكثرهم رتداً في طاعته ، وما حانف هذا بآية أماني وعزوز وقد
 مكّن الله لك من أسباب القدرة ومهد لك في تمكين المعنى والنسبة عالم

١١ قال الله جل ذكره - (٥) قال جهل - (٩) فرب محب - والمستقلة
 لك فرب من - عمتك - (١٠) عوبك - (١١) [الله] [الاعتزاز به] ، [٥]
 - عرفت - (١٢) أثره - (١٣) وصلة - (١٥) قد -
 (١٦) من

٣ ١٢
 فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ وَيُذِيقُهُمْ مِنْ ثَمَرِهِمْ وَلَهُمْ فِيهِ مَرْغَبٌ كَثِيرٌ
 ٤ ١٣
 فَذَرْنَهُمْ حَتَّى مَتَابِعُهُمْ فِي غَمَرَاتٍ وَمَتَابٍ وَثَمَرُهُمْ شَاكِرٌ لَدُنَّ رَبِّهِمْ
 ٥ ١٤
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَرْشٌ مُبَارَكٌ لِيَرِيكَ فِيهِ سَكْرَاتٍ لَيْلٍ ثَلَاثٍ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
 ٦ ١٥
 فَتَبْلُغُ الْأَشْجَارُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ٧ ١٦
 وَتَبْلُغُ الْأَسْجَادُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ٨ ١٧
 وَتَبْلُغُ الْأَنْبِيَاءُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ٩ ١٨
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا

١٠ ١٩
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١١ ٢٠
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١٢ ٢١
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١٣ ٢٢
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١٤ ٢٣
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١٥ ٢٤
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١٦ ٢٥
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا
 ١٧ ٢٦
 وَتَبْلُغُ الْأَمْثَلُ أَغْلَافًا بَلْبَلًا وَلِيْلًا

(١) تَلْهَوْ - وَلَمْ يَلْقَهُ دَعْوَةً وَلَا يَلْقَهُ دَعْوَةً (٢) يَدْعُو - (٣) مِنْ لَدُنْهُ

(٤) قَالَ حَلَّ دَعْوَةً - (٥) يَكُنْ (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠)

(١-١٦) سورة المؤمنون ١٣

ولا ثم منه ما مني فاعلموا ان حبيبي في عيني دأمره كذا
 حزن فعدت حبي به و عده و ان حبي به و عده و عده
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 امره و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده

١٠
 ان لا ياتي مني الا ما في عيني حبي به و عده و عده و عده
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 لا ياتي مني الا ما في عيني حبي به و عده و عده و عده

١١
 ان لا ياتي مني الا ما في عيني حبي به و عده و عده و عده
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 لا ياتي مني الا ما في عيني حبي به و عده و عده و عده

١٢

١٣
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده

(١) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٢) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٣) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٤) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٥) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٦) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٧) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٨) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٩) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٠) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١١) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٢) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٣) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٤) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٥) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٦) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٧) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٨) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (١٩) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده
 (٢٠) اني قد علمت منه حرو به و عده و عده و عده

والتنوّق وجميع ما تشبه الحواس من لمصر الحسنة وروائح البضعة
والمعوم لظنه والأصواب الموصلة والملايين اللدنة ومما كراهته في
صداهم أصداداً وصفت لك وحالته ٣

بهذه حالاً في عجمه تحت غرث في لغير وكوام في الطبع ،
حمله ثاقبة وسببه مخلوقه نبي نبيها في بعض كثر منها في عصر ، ولا عزم
قدر أقله منه والكثرة لا بدى دترهم وما كانت هذه طاعتهم أناسهم
من لأرض ألهي وحسن في ذلك ما قد لجميع حواسهم ، وصفت به فلو أنهم
وعظمت إليه أنفسهم مو تركهم وصل لصيغة مع ما كان لهم من لآفاق
المشقة في طاعتهم - صردو بن عده هوى وحب المصطف والذو
وإذا ذهب كان ذلك ساء للهدد وعطاع مسكين ولد الديار وهدم
لأن صبح لفس لا تسن بعظته من ولا كثير من حونه ، حتى موصص كثر
ثم عطى ما عاده وما حالاً ما يستبد حواسها ٤

فبقر الله أنهم لا يصفقون ولا مواضون ولا يقدون إلا بالثاقب ، ون
لأديب من إلا لأمر والسعي ، ون لأمر والسعي غير باخفين أنفسهم
إلا بالترعيب والترهيب اللدن في صداهم مدعاهم بالترعيب إلى حخته وحسنها
عوضاً مما تركوا في خب صدعته ، ورَجَرهم بالترهيب بالنار على مصعبته
وحقهم بقاها على ترك أمره وله تركهم حتى ساؤه والطبع الأول جروا على

(١) سون ، صحاح ثوب ٥ - (٢) والطبع ذو الطه ٥ - كراهته في
صالحها ٥ (٣) بهذه الحال نبي ووصف لك بحسبها (٤) لا أب ٥ -
(٦) قدر أقله منه [وسكثرة] - (٧) [٥] - (١٢) [ولا يقدون] ٥ -
(١٤) [وأن الأمر وسعي] ٥ - [فيهم] ٥ (١٥) طاعتهم ٥ - (١٦) طاعتهم ٥ -
(١٧) وطبع ٥

سَنَ بِصُطْرَةٍ مُّوَعَّدَةٍ الشَّيْخَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ الزَّعِيمَ وَارْتَهَمَ عَلَى حُدُودِ الْقَدَرِ
وَمَوَارِئِ الْمَصْنَعَةِ ، وَعَدَّ لَهُمْ تَعْدِيلًا مُّتَمَقًّا فَذَلَّ فَنَسَّ نَعْمًا مُّثْقَلًا دَرَّةً حَبِيرًا يَرَاهُ
وَمَنْ يَهْمِلُ مُثْقَلًا دَرَّةً شَرًّا يَرَاهُ

ثم أخبر الله نبيه وسألى أنه غير داخل في تدبيره الخلل ولا جازر
عنده المحاماة . ليعلم كل عامل على ثقة بما وعده وأوعده . فمستقت قلوب
الصاد بالزعة والرتبة ، فأطرد التدبير واستندمت السياسة ، لموافقها ما في
المصطرة وحيدها تجمع المصحة

ثم حمس أكثر طاعته في تسليق النعوس وأكثر معصيته في سد
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « خفت الحجة بالسكر والشهر
الشهوات » . يخبر أن الضر في أي خفة خيال السكر . والطريق إلى الدواعي
الشهوات . فبد كذا . فلاحوا خالفهم . ومقادير لأمره إلا أن وصفت
لك من برعة وبرهه . « عجز ساس راء » وأخطأهم تدبيراً . و« بهم موارد
الأمور ومفردهم » من أمثل أو طلق أو رجاء أن أحد من الحق فوقه
« ودونه » . يصحح له صبره . « وصحح له بخلاف ما دبرهم الله عليه بما بينه
وبينهم فالرعة والزنة أصلاً كل تدبير وعيهم مدرك كل سياسة
عظمت أو صغرت . فأحلبهم بذلك الذي يحتدى عنه وزكمت الذي
يسند إليه

(١) وعادى - (١) الله - جازره - (١٠-١١) . [بحر . . . شهوات]

○ (١١) قادى - (١٢) [ك] - (١١) أو دونه < ومن يظن > يصح

○ ، أو دونه صح له صبره بخلاف - (١٥) أصل كل د

- ١ زهداً في بيته وداعيه لمن دونه إلى التفرغ إليكَ مثل نصيحته (١٠)
- ٢ أنشئت في بعض ذوات من تنفرت بحرمة وبعثت بدالة ، يطلب المكالمة
- ٣ ما كثر من سبوح ، فدعاك الكرم والحياة إلى بقعه على من هو أحق
- ٤ منه ، يا حوق من لابه أو مداراة لغيره ، فلا تدع الاعتذار إلى من
- ٥ خوفه من أهل الدلاء والصبغة وإظهار ما أهدت من ذلك لهم وبآهن
- ٦ حاصت ولؤوس على أسراك . هم شركاء في القبح ، فلا تستهين
- ٧ شيئاً من أمورهم . إن ارحل قد ترك شيئاً من ذلك شكلاً على حسن
- ٨ رأى فيه ، ولازل ذلك يجرح في القلب وسمو ، حتى لا تصمك ونحو
- ٩ عداوة . وحفظ من هذا الباب واحد إحولك عليه يهدد
- ١٠ وسجل من يصل بك من عنه إمراطاً اخرص ونحو لشده وبين
- ١١ جانبك له ، على أن ينقم العافية ويطلب الحقوق تدارك من ليس منه
- ١٢ ولا به مثل دأته ، فتداه لما تصعبه مستغلاً ونعرويت مستصغر . وصالح
- من كات هذه حنة بخلاف ما قد عليه أمره وعرف طرقهم وشبههم ،
- وداؤكل من لا ذلك من معاشرته بالدواء لدى هو أنجع به . إن شياً فليكن ،
- ١٥ وإن شدة شدة . فقد قيل في اللؤلؤ :
- من لا يؤذنه الخبيث من عقوبته صلاحه (١١)

(١١) رثي في بيتك وداع (٢) سبوح (٣) صرف (٤) رويته (٥) [هو] ر - (٦) خوف (٧) من <هو> فوقعه م - (٨) فلا تستهين م - لا تستهين م - (٩) كرمك م - وسى (١٠) من يصل بك من د ، من يصل بك من م - من يطله د - (١١) الخاق د - من ليس <هو> مثله د - (١٢) تصعب [به] مستغلاً

- وقال بعض الحكماء: ليس بحكيم من لم يُعاشِرَ مَنْ لا يُجِدُ مِنْ مُعَاشِرَتِهِ
بَدَأً بامدٍ والمضعة، حتى يحسن الله له من أمره فرحاً ومحرراً
- فاحفظ هذه الأوامر التي يوجب بعضها بعضاً. وقد صيغت لك أوائلها
- ١ كونوا خيراً، فاعملوها وانفسها، وأعلم أنه متى كان الأول منها وجب
- ما بعده لا بُدَّ منه. فاحذر المقدمات التي تنفخ المكره، وأحرص على توطيد
- ٢ الأمور التي على أثرها سلامة، وانفتح في البدئ أموراً يتاحها القايه. فمن
- الأمور التي يوجب بعضها بعضاً: سعة الحب الخلة والمصلحة يوجب
- الصدق، ولزومه يوجب المدونة، وحلافه يوجب الاستقلال ومتابعه
- ٣ توجب الالفة، والصدق يوجب له الكذب يورث التهمة والأمانة
- توجب الطمانينة، والعدل يوجب احتياج القلوب والجور يوجب العزلة،
- وحنن الخلق يوجب لمودة وسوء الخلق يوجب الممانعة، والاندس ط
- ٤ يوجب له اسلة ولا بد من يوجب يوجب، والكبر يورث
- الفت والوصية يوجب ثقة، والحدود يوجب الحد والمجل يوجب
- المدقة، والمواي يوجب التضييع والجد يوجب رياء الأعمال، والهوى
- ٥ يورث الخسرة وخبر يورث السرور، والتفريق يوجب الندامة والعذر
- يوجب المسير وإصابة التدبير يوجب نفع النعمة، والامسها يوجب
- التدعى ولله في مقدمة الشر ومنه الموار

(١) وقد قال: — (٢-١) من لا له من معاشرته: — (٢) له [من أمره]
فرحاً [ومحرراً] — (٣) وحفظ: — [لك] — (٤) [فاعملها] وانفسها
(٥) وانفتح في شئ الأمور: — (٦) وانفسها: — (٧) ولنا: — (٨) التهمة: — (٩) التهمة: —
(١٠) لتعد: — (١١) موضع: — (١٢) وكأها: — (١٣) يوجب: —
(١٤) ولله: — (١٥) يوجب: — (١٦) [الأعمال]: — (١٧) يورث: —
(١٨) [وإصابة التدبير يوجب نفع النعمة]: — (١٩) [معدن]:

ولكل شيء من هذه إِمْرَاطٌ وتفسير . وإنما تصحُّ تناسُّها إذا أُقيمت على
 حدودها . وقدر ما يدخُلُ من الخلل فيها يدخُلُ فيها يتولَّدُ منها ، لا بدَّ
 ٢ منه ولا سرحل عنه ، عليه عادةُ الحقِّ . وله خَرَّتْ طائفتهم ، وتنامُ
 المنفعةُ بها إصْدَافُ مواضعها . فالإِمْرَاطُ في الجُودِ يوجبُ التدبُّرَ ، والإِمْرَاطُ
 في البِواصِيعِ يورثُ مدَّةً ، والإِمْرَاطُ في الكِبَرِ يَدْعُو إلى مقتِ الخاصَّةِ ،
 ٦ والإِمْرَاطُ في المَوَاسِعةِ يَدْعُو حُطَّ السُّوءِ ، والإِمْرَاطُ في الانبِصَافِ يوحِشُ
 إذا انصَبَحَ ، وآلَةُ الأمانةِ ثِيَابُ الحِجَابِ ، وفي الصدقِ حديقُ الكَدِّ ،
 والإِمْرَاطُ في العَدْرِ يَدْعُو إلى أن لا يُوثَّقَ بأحدٍ . وذلك ما لا سبيلَ إليه ،
 ٩ والإِمْرَاطُ في المَصْرِعةِ مُنْعِنَةٌ على خَرَّتْ ، والإِمْرَاطُ في خَرَّتِ المَعْقَةِ عَنَّا لِمَنْ
 فَرَطَتْ في دمه عَمَتْ

وأحذر كلَّ الحذر أن يَجِدَّ عَمَتْ الشَّيْءُ عن الحرم . فيُضِلُّ لك القَوَانِي
 ١٢ في صورة التَّوَكُّلِ . ويَسْتَعِثُّ الحذر . ويورثُ لك المَهْمُومَ بِحَاجَتِكَ على الأَدْرِ .
 قَبْلَ اللَّهِ . ثُمَّ أَمَرَ بِالتَّوَكُّلِ عِنْدَ انْقِصَاعِ الْحَيْلِ . وانسَلِمَ بَقِيَّةُ الْإِعْدَارِ .
 بذلك أَرَى كَتَبَهُ وَأَمَصَى سُمْنَتَهُ . فَقَدْ خَذُوا جَذَرَ كَرَمٍ وَلَا نَقُّوا بَأْيْذِكُمْ
 ١٥ إِلَى التَّهْلُكَةِ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اعْبُدُوا وَتَوَكَّلُوا» وَشَيْءٌ
 مَا الْحَرَمُ ؟ قَالَ الْحَذَرُ . فَتَحَقَّقْ مِنْ هَذَا الدَّبِّ . وَأَحْكِمْ مَعْرِفَتَهُ بِإِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ

(١) من هذا - (٤) عنه - موضعها - (٥) يوجب - يدعو .
 (٦) والإِمْرَاطُ في < أحذر يدعو إلى أن لا شيء يأخذ > الانبِصَافِ -
 (٧) دوى الصبيحة - الانبِصَافِ - (٨) يدعو [إلى] ألا يبقَ - (٩) [والإِمْرَاطُ
 في المَصْرِعةِ ... حَرَك] - (١١) يَحْدَثُكَ - الحرم - (١٢) قال الله < عَمْرٍ
 وَحَلَّ > - (١٥) [وآله]

وَأَعِمْ أَنْ أَكْثَرَ الْأُمُورِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْعِدَّةِ وَمَا نَصَرْتَنِي عَلَيْهِ السُّعُوسُ ،
 وَلِلذَلِكَ قَالَتِ الْحِكْمَاءُ : الْعَادَةُ أَمَلُكَ بِالْأَدَبِ . فَرُفِصَ نَفْسُكَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ
 مَحْجُودِ الْعَاقِبَةِ وَصَرِّهَا نَكَلًا مَا لَا يُدْمُ مِنْ الْأَحْلَاقِ ، يَبْسُرُ ذَلِكَ ٣
 طِبَاعًا وَيُنْسَبُ إِلَيْكَ مِمَّا أَكْثَرُ مَا أَمَتْ عَلَيْهِ

وَعَلِمَ أَنَّ الَّذِي يُرْجَى لَكَ اسْمُ الْخُلُودِ الْقَيِّمُ ، أَحَبُّ الْخُقُوقِ عِنْدَ
 الْمَوَاتِ مَعَ مَصِّ التَّغْضَلِ عَلَى الرَّاعِي ، وَإِذَا وَجِبَ لَكَ اسْمُ الْخُلُودِ رَأَى ٦
 عَمَتْ اسْمُ الْمَحَلِّ

وَأَعْلَمَ أَنَّ تَمِيرَ الْمَنَةِ أَصْكَارُهَا وَعَوْنُ عَلَى الْبُيُوتِ وَمُنَاقَبَةُ الْإِخْوَانِ ،
 وَأَنَّ مَنْ قَدْ عَمِدَ لِمَالٍ مَتَّ ارْعَةً إِلَيْهِ وَارْعَةً مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ بِمَوْضِعٍ ٩
 رَعِيٍّ وَلَا رَعِيٍّ اسْتَهَانَ الْمَسْئَلَةَ ، فَأَحْزَنُ الْعُجُودِ كُلِّهِ الْآخِرُ الْفُتُورُ مَعَاقِفُهُ
 مَمْلُوكُ رَعِيٍّ أَوْ رَعِيٍّ فِي دَيْنٍ وَدِينٍ

وَأَعِمْ أَنَّ التَّسَرُّفَ لَا يَفْقَدُ مَعَهُ الْبُكْرَ وَلَا تَمِيرَ مَعَهُ الْقِيَمَ وَلَا تَضْلُجُ ١٢
 عَلَيْهِ ذَنْبٌ وَلَا دَيْنٌ وَتَذُبُّ مَا أَذَبَ اللَّهُ بَيْنَهُ فَضْلٌ وَلَا تَحْمِلُ بِذَلِكَ مَعْلُولَةً
 إِلَى عَمَقَةٍ وَلَا تَهْتَسِبُ كُلَّ الْفَسْطِ مَتَعَةً مَلُومًا تَحْسُورًا ، وَقَالَتِ الْحِكْمَاءُ :
 الْقَصْدُ أَثَقَى لِلْحَيَاءِ ، فَدَاوِمَ حَالِكَ وَنَقَاءَ الْمَعْمَةِ عَلَيْكَ تَقْدِيرُ أُمُورِكَ عَلَى قَدْرِ ١٥
 الزَّمَانِ تَقْدِيرُ الْإِمْكَانِ ، فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ كُنْ كَوَّةً لَمْ يَسْتَقْبَلْهُ مِنْ حُطَى الدَّهْرِ

(١) هي - (٢) ورصب - (٣) الاحلام بصير - (٤) مساو - (٥) و[أن]
 من [قد] فقد - (٦) عبدة - (٧) ورعه - (٨) ونأذيب الله منه ما أذنب
 به منه من الله عليه وسلم - (٩) أمره - (١٠) وتقدر ،

- فَأَخْطُ نَعْمَ بَذْهَرُ إِذَا مَا خَطَّ وَأَحْرِ نَعْمَ الذَّهَرُ كَمَا يَحْرَى
وَعَمَّ أَنْ لَضَمَّتْ فِي مَوْصَعِهِ رَمًا كَلَبَ نَعْمَ مِنَ الْإِبْلَاعِ الْمَلْطَقِ
٢ فِي مَوْصَعِهِ وَعَدَّ إِصَابَةً فُرْصَتَهُ ، وَدَلَّكَ صَحْنَتْ عَدَدٌ مِنْ بَعْدِ أَنْكَ لَمْ تَصْمَتْ
عَمَّ عَيْهَ وَلَا رَهْمَةً فَتَرَدُّذُكَ فِي الصَّمْتِ رَعْمَهُ مَا بَرَى مِنْ كَثْرَةِ فِصَائِحِ
لِمَكَايِينِ فِي عَيْرٍ لَفْرٍ مِنْ وَهْدٍ مَنْ أَضْنَقَ - - - - - مِيرَ حَاحَةِ
٦ وَأَعْلَمَ أَنْ الْحَيَّ خَمْسَ وَالشَّجَاعَةَ شَجَاعَتَانِ ، وَلَسَ تَكُونُ الشَّجَاعَةُ
وَحَيٌّ إِلَّا فِي كُلِّ أَمْرٍ لَا يَرَى مَا عَاقِبَتُهُ نَحْطَرُ فِيهِ بِالْأَمْسِ وَالْأُمُورِ .
وَبَدَا زِدَ الْحَرَمَ فِي ذَلِكَ وَتَشَعُّبُكَ عَمَّا أَمْرٌ بَدَا إِلَّا وَادِي تَرَدُّو
٩ مِنْ نَعْمَةٍ فِي أَمْرِهِ نَعْمٌ ثُمَّ مِنْ مَعَهُ فِي مُسْتَهْشَمٍ ، ثُمَّ كَوْنُ رَحَاءٍ فِي
دَيْتٍ نَعْبَ عَمَّا مِنْ أَحْوَابٍ وَهَذِهِ مَوْصِعٌ نَحْطَرُ فِيهِ إِلَى الْمَعْرِ هَبْ كَانَ
ذَلِكَ أَمْرًا وَحَدًّا فِي الدِّينِ أَوْ حَوْفَ مَرِئَتِهِ الْأَعْمَى قَالَتْ مَعْدُورُ
١٢ نَحْطَرُ فِيهِ مَعْيَتِ وَمَالِكٍ وَبِئْسَ أَمْرٌ نَعْمٌ مَعْفُومٌ لِلذَّيْلِ إِلَّا أَنْكَ
لَا نَعْمَ إِلَّا نَحْطَرُ فِيهِ مَعْيَتِ نَوْسَ عَمَّا كُلِّ مَالِكٍ لِلْمَلِكِ ، دَلِيلُهُمْ
عَلَى مَشْهُدِ هَذَا بَيْسَ شَجَاعَةٍ وَلَكِنْ حِفَاةٌ بَيْتُهُ عِنْدَ جَمِيعِ الْحُكَّامِ . وَقَدْ قَالَتْ
١٥ نَعْمَ ، وَأَمَّا النَّاسُ لَا تُرْجِلُ النَّسَاقَ إِلَّا تُمَكِّمًا سَاقًا . وَقَالُوا : لَا نَحْطَرُ لَأَمْرٍ
كَلَمَةً مِنْ يَدَيْهِ وَحَدَّ حَاسِيهِ ثُمَّ الشَّجَاعَةُ وَالْجَبِينُ فِي ذَلِكَ يَقْدُرُ الْحَالَاتُ
وَالْأَوَاقَاتُ
١٨ وَعَمَّ أَنْ أَصْلَ مَا نَتِ مُسْتَهْشَرٌ نَحْطَرُ عَلَى عَدْوِكَ ثَلَاثَ حِلَالٍ أَشْرُهُمْ أَنْ

(١١) عَلَى مَا خَطَّ (٢) فِي < عَمَّ > مَوْصَعِهِ - - - (١) [حِكْمَةٌ]

(٥) حَاحَتُهُ - (٦) وَبَيْسَ شَجَاعَةٍ - (٩) مِنْ لَسْعَلٍ - (١٠) (١-٩) أَرَحَاءُ
أَعْظَمَ ذَلِكَ - (١٢) فِي الْحَظَرِ - أَمْرٌ - (١٥) عِلَاءُ الْأَوَائِلِ - - - - - مَعْيَتِ

تُحَدِّثُ عَلَيْهِ الْفُضْلَ وَتُسَدِّدُهُ بِالْخُسَى ، فَكَوْنُ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَلِغَمِّكَ طَرَأً ،
 مِنْ كَثَرَةِ الْأَعْدَاءِ تَعْيِصُ لِلْمُرُورِ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سَارُّهُ وَيَعْلَى أَدْفَعُ بِأَلَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ فَإِذَا أَلْبَى تَيْمُتُ وَتَبْنَى عِدَاؤُهُ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ . فَإِنْ كَانَ عَدُوُّكَ
 مِمَّنْ لَا يَصْلُحُ عَلَى ذَلِكَ ، فَخُصَّ عَنْهُ أَسْرَارُكَ وَعَمَّ عَلَيْهِ تَأَنُّزُ تَدْبِيرِكَ وَلَا
 طَبِيعَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَكِيدِكَ هُفْوٍ وَلَا هَمَلٍ . فَيُحَذِّرُكَ حَذَرَهُ وَاعْرِفَ
 مَوَاصِعَ عَوَارِثِهِ . فَإِنَّ تَحْصِينَ الْأَسْرَارِ يُحْدِثُ بَارِئَةَ التَّدْبِيرِ ^{١٧} وَإِكْثَارُ لَوْعِيدِ
 الْأَعْدَاءِ مِثْلُ ، وَلَكِنْ دَاخِ عَدُوِّكَ مَا دَاخَاكَ وَأَخْصِ مَعَايِدَهُ مَا لَاحَاكَ
 وَقَالَ السَّعْدِيُّ :

كُلُّ يَدَاخِي عَلَى الْمَعَادِ صَاحِبُهُ كَيْتُ مَهْمٍ عَلَى مِثْلِ الَّذِي رَكِبُوا ^{١٨}
 وَأَعْلَمُ أَنَّ أَعْمَمَ عَوَارِثِكَ عَلَيْهِ الْخَطْبُ تَمَّ الْفَرَصَةُ . ثُمَّ لَا تُخْبِرَنَّ عَلَيْهِ
 حُجَّتَهُ وَلَا تَهْتَمِلْ مِنْهُ عَرَّةً وَلَا تَصْنِ لَهُ عَثْرَةً وَلَا تَهْجُنْ لَهُ سِتْرًا ، وَلَا
 عِدَا الْفَرَصَةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي مَوَاصِعِ الَّتِي يَحْتُلُكَ فِيهَا الْعَدُوُّ وَيَهْطُلُ فِيهَا
 صَرَرُهُ هَذَا إِنْ كَانَ الْعَوِيُّ عَنْهُ شَرًّا لَهُ . وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يُصْهَرُ لَكَ
 الْقِدَاوَةُ وَكَشَعُكَ لَكَ قِصَاعُ الْحَرَةِ وَكَانَ مِمَّنْ أَعْيَاكَ اسْتِصْلَاحُهُ بِالْجُلْمِ
 وَالْأَلَاةِ ، فَتَكُنْ فِي أَمْرِهِ زَيْنَ حَائِلٍ اسْتَطَاعَ اخْتِذَارَ مَهْمِهِ وَلَا اسْتِعْدَادَ ^{١٩}
 لَهُ ، وَإِظْهِرِ الْأَسْتِثْنَاءَ لَهُ وَلَسْتَ مُسْتَظِيرًا عَلَيْهِ مِثْلَ ظَهْرَتِكَ مِنْ
 الْأَدْنَى وَرَاءَكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَتَكُنْ هَذِهِ سِيرَتِكَ فِي أَعْدَاتِكَ

(١) [أَتَار] ٥ - (٥) مَكَائِدُكَ ٥ - (٦) وَالْأَكْثَرُ مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْأَعْدَاءِ ٥

(٦-٧) مَا لَاحَاكَ . رَكِبُوا ٥ (١٠) [ثُمَّ انْقَرَضَ] ٥ (١١) [وَلَا]

٥ - (١٥) اسْتَظْهَارُ ٥

وَأَعْلَمُ أَنَّ إِشَاعَةَ الْأَسْرِ مُسَدِّ فِي كُلِّ وَحْدٍ مِنْ أَوْجُوهٍ مِنَ الْعَدُوِّ
وَالضَّبِيقِ ، وَفَدَّ رُؤْيَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « اسْتَعْبُوا عَنِّي
الْخَوْفَ سَرَّحَهُ ، وَبَنَ كُلَّ دِيٍّ عَمِلَ بِحُدُودِ » ٣

وَبَدَا أَفْشَتْ مَرَّةً : حُجَابَ الْأُمُورِ عَلَى عِبَرٍ مَا تَعْدَرُ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ
فَصَلَّ مِنْ ذَلِكَ عَلَى صِلَاكَ وَفَدَّ مِنْ فِي الْأَمْرِ : مَنْ أَفْشَى سَرَّهَ كَثُرَ
٦ مَرَّوْنَ عَنْهُ فَلَا حَيْثُ سَرَّهَ إِلَّا عَمِدَ مِنْ حِرْزِهِ شَرُّهُ كَمَا حِرْزَكَ وَيَبْدَعُهُ
سَرَّهَ يُحَسِّبُ مَا مَفْعُوتُ

وَعَمَّ أَتَتْ سَمْعِيَّتُ مِنَ الدِّسِّ نَحْوَهُ مَتَرَفَةً حَالَانَهُمْ مَتَعَاوَةً
٩ مَرَّةً ، وَكَهَمَتْ بِهَا حِجَّهُ وَكَلَّاهُ نَفَرٌ قَسَدٌ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْمَنَافِعِ
لَا تَقُومُ بِهِ مِنْ أَوْفَاهَا ، وَهُمْ بِمَحْشُورٍ عَلَى حَصْحَنَتِ وَشَمْعَةٍ عَلَيْهِ . شَهْمٌ
مَنْ تَرِيدُ مِنْهُ أَرَأَى وَشُورَةً : أَوْفَاهُ مَنْ تَرِيدُهُ لِلْهَيْئَةِ ، وَكُلُّ يَسْدٍ مُسَدِّ عَلَى حِيَالِهِ .
١٧ تَرِيدُهُ لِلشَّدَةِ وَالْعَصَةِ : وَمِنْهُمْ مَنْ تَرِيدُهُ لِلْهَيْئَةِ ، وَكُلُّ يَسْدٍ مُسَدِّ عَلَى حِيَالِهِ .
وَقَدْ قِيلَ فِي الْحِكْمَةِ : إِنْ الْخِلَالَ تَنْفَعُ حَيْثُ لَا يَقَعُ السِّيفُ . وَلَا تُخْلِقُ
أَحَدًا مِنْهُمْ — عَصَمَ قَدْرُهُ : وَصَفَتْ مَرَّتَهُ — مِنْ عَيْتِكَ وَتَهْدِيكَ ، بِالْخِرَاءِ
١٤ عَلَى حَسْبَةِ وَبَعْدَهُ عِنْدَ الْقَتْرِ ، لِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مِنْكَ بِرَأْيٍ وَمُسَمَّعٍ . ثُمَّ
لَا تُجَوِّزُ نَاحِيَةً مِنْهُمْ حُدُودَهُ وَلَا تُدْخِلُهُ فِيمَا لَا يَصْلُحُ لَهُ ، بِسَمْتِكَ لَكَ
حَدُّهُ وَيَسْقُوتُ مِنْ أَمْرِهِ

(١) وَعَدُوٌّ (٥٠:٤) [وَلَا أَفْشَتْ . . . عَلَى فَعْلِكَ] و — (٥) فِي
< مِنْ مِنَ الْأَمْثَالِ و — (٦) لِلْيَدَاوِي و — وَلَا و — [نَفَرَهُ] و — (٧) نَفَرَهُ
ر — (٨) أَسَدَ و — (٩) [و] كَلَّاهُ و — (١١) [وَمِنْهُمْ . . . وَدُمَانَهُ] ر —
(١٢) [مِنْهُمْ] و — (١٥) عَدُوٌّ — (١٧) يَطْلُ

- وأعلم أن سيرة من في معاملات الناس حالات تحسح فيها إلى مذكرات
 أنصاف ليس وصفاتهم ، بل تلك عية القصيدة فيها . وكان الغفل والأدب
 ٢ منها ، أن تسلم أهلها . وتلك مفسد عن هواها . وتكف عن مجامعها ، فأنير
 لا ينجح في ديبك ولا عرصك ولا بدك ، من بعيد زعم الخليم وهنية
 اوفار . وهي أمور مختلفة تجمعها حل واحدة : منها أن تأتي بجعل فيه جمع
 من الناس ، فحسن منه دون موضع ندى نسجته ، حتى يكون أهله الذين
 ٦ يرمون وتطهر حالاته وعظم قدره . ومنها أن يفسد القوم في حديث
 عندك منه مثل ما عده أو أفصل ، فيتبدلون في إظهار ما عدهم . وب
 ٩ فاستهم كمن واحد منهم ، وإن أمكن انصوت ذلك ، فصر كالك
 من عهده بحديثه ، وأعتو لك ما لم يرضوا لغيرك . ومنها أن يتجربى
 حذرك ، وبر ، نتج اللجاجة وغرة أصلها الحمية ، فإن صعدت منك كان
 ١٢ على كفه اليث ومعولم عشت

- وأعلم أن طمع النعمس . إذ كان على خب لألوا والفتنة — أن
 في تركيبها بعض من استعان عليها . فاستدع تحتة العنة بالتواضع ومودة
 ١٥ الأحلاء بالمؤاساة والامتنان والنقد والطمأنينة

وأعلم أن الذي يُعْمَل به صديق هو صديق ما يُعْمَل به عدوك ، وصديق
 وجه معامته لمسة . والعدو وجه معامته مذارة وموارة ، والمسالمة والمذارة

- (١) أنه — مع معاملات — (٢) اختلاف — (٣) بل تصواب : وتكف
 من . (٤-٣) بالأمر الذي لا — (٤) عن — (٥) جمعة — (٦) [الذي]
 — (١٠) تحارى — (١٣) إذ كان ، حصنا : إن كان — (١٤) كان و —
 (١٧) [والوزارة] و — [والمسالمة والمذارة]

٢ هما صديق يتناصان "عند هذا ما أصبح هذا"، وكل نقص من أحد النابين
 زاد في صاحبه، إن قليل قليل وإن كثير كثير. فلا تسلم بالنوارة
 صداقة "ولا تظفر بالعدو مع الاستسلام إليه. تضع الثقة موضعها وأنعم
 الحذر مقدمه وأمرح إلى انتهائهم بالشفة "ولا تدر إلى الصديق ولا تسج
 بالخال من الأمور

١ وأعلم أن كل علم نافع - كأنما ما كان - إنما يأت من وحيه
 ثلاثة لا رابع لها، ولا سبيل لك ولا أميرك إلى نعمة الإحاطة لاستشر الله
 ٢. ومن نهى بعض مع شدة التحرر. ولن تنق لك صر مع التصنيع
 ١ فأعرف أمدار ذلك

١٢ في باب عبدك مما قد رآه عبرك "فما يدرك بالعيان، فسيل العلم"
 الأحبار انتوارة التي يحتملها أدنى والعدو والصالح والصحح المستقيمة
 في الناس، فتلك لا كلمة على سامعها من العلم تصديقها هذا "وجه" سموي
 فيه العالم والجاهل

١٥ وقد يحى خبر أحسن من هذا، إلا أنه لا عرف إلا بالسؤال
 عنه ولما حاجة لأهله. كنوم "فما حراً"، ومثلك يحيط عنه أن مشهم في
 تفاوت أحوالهم وتعاودهم من التعارف "لا يمكن في مثله التواطؤ، وإن
 حبل ذلك أكثر الناس وفي مثل هذا اعتبر "تمنع الكذب ولا تهت
 ١٨ الاتفاق فيه على الباطل

(١) ملاح هذا ما أصبح هذا - وكل نفس من أحدها - (٢) بالمدراء
 (٣) فلا - (٤) مكافء - ولا سدون - (٥) [صالح] د - (٦) عايب د -
 (١٠) [فما يدرك] د - (١١) أصبح - (١٥) صلوأحر - وعملك يحيط -
 (١٦) لا يكون د - (١٧) يشع د

وقد يحى. خبر أحسن من هذا يحمله برحق وإن كان من يجوز
أن يصدق ويحور أن يكذب. فصدق هذا الخبر في قلبك إنما هو بحسن
الظن بالمتحيز واليقظة بعدائه. وإن تقوم هذا الخبر من قلبك ولاقت عيرك
مقام الخبرين الأولين. وله كان ذلك كذلك فعل الصانع من راسوى
الغاهر والباطل من الناس

ولما أن كان موجوداً في القلوب أنه قد فُتشت بعض الأسماء عن
حياته. وبعض الصادقين عن كذب، وأن مثل الخبرين الأولين. تنف
الناس في مثلها كذباً قط، ^٦ على أن خبر إذا جاء من بينهما جاء بحى،
اليتين، وأن ما علم من خبر واحد إنما هو بحسن الظن والاعتدال هذه
الأخبار عن الأمور التي تدرك بالأنصار

وأما العلم بما عاين لا تدركه أحد عيان، مثل سرائر القلوب وما
أشبهها، إنما يدرك عنها آثار أفعاليها. ^٧ وأما من أمورها. على غير
إحاطة كإحاطة الله بها

وإن العلم بكل عاين الظنون. والظنون إنما تقع في القلوب بالدلائل،
مكتماً راد الدليل قوي الظن حتى ينتهي إلى غاية نزول معها الشكوك عن
القلوب، وذلك لكثرة الدلائل ^٨ ولترادفها

(١) < لا يحور > - (٢) [الخبر] - (٣) الأولين < أبداً > -
(٤) أو مثل - (٥) على - (٦) على يمين - (٧) هذه -
(٨) ولها - (٩) وأوائل - (١٠) [وترادفها] - (١١) [نفاثه] -

٣ هذه عينة غير لعدد بالأمور العشرة. (١) فمن عَرَفَ ما طمَعَ عَيْبِهِ
اَخْلَقَ وحرَبَ به عَادَاتِهِمْ وَعَرَفَ نَسَبَ اَصْلِهِمْ وَأَنْصَرَهُ بِهِمْ وَفَقَّى
عَنْ ذَلِكَ ، كَالْحَبِيبِ — إِنْ لَمْ يُحِطْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ — فَتَقَعُ مِنْ
الْإِحْاطَةِ قَرِيبًا

٦ (١٠) وَغَيْرَ أَنْ التَّقْدِيرَ رَتَّبَ حَرْبَ مُخْلَافٍ مَا تَقَدَّرَ الْحُكْمُ ، فَجَاءَ نَهْيُهَا
أَحَدَهُمْ فِي مَقَرِّهِ الْحَبِيبُ فِي تَدْيِيرِهِ ، مَا لَأَسَنَ حَدَثُ ، فَأَرَسَ الْحَدِيثَ ، دَلَّ
بِدَعْوَاتِكَ مَا رَى مِنْ ذَلِكَ فِي الصَّبْعِ وَالْأَتَاكِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْحَالِ ، وَفِي
الْحُكْمِ ، فَدُخِلَ أَنْ مَنْ أَحَدُهُمَا وَنَدَى الْحَدِيثَ ، فَجَاءَ التَّقْدِيرُ
٩ مُخْلَافٍ مَا تَقَدَّرَ ، كَالْعَدَمِ أَحَدُهَا وَأَوْحَى غَيْرُهَا تَمَلُّعُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِهِ ،
وَأِنْ اتَّفَقَتْ لَهُ الْأُمُورُ عَلَى مَا أَدَّى وَبَعَثَ مَا يَكَادُ ذَلِكَ بِحُجَّتِهِ ، لِأَنَّهُ قُلُوبُ
الْأُمُورِ ، وَمَا كَثُرَ تَحْيِيهِ السَّامِعَ إِلَّا لَمْ يَأْتِ الْأُمُورُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَأَمَّا
الْأَشْيَاءُ مَعُونَتُهَا ١٢

١٥ وَلَا تَكُونَنَّ بَشْيَءٌ يَتَرَفَعُ فِي شَيْءٍ أَشَدَّ حَيْثُ وَلَا عَلَيْهِ أَشَدَّ حَدَثًا مِمَّا
بِالْأَحْزَانِ الَّذِي قَدْ بَلَّوْهُ فِي السَّرِّ وَالْعَمَرِ ، فَفَقَدَتْ مَدَامَتَهُ وَجَعَتْ
شَيْئُهُ وَصَحَّ لَكَ عَيْبُهُ وَصَفَتْ لَكَ نَاحِيَتَهُ بِأَنَّهُ هُوَ شَقِيقُ رُوحِكَ وَبَابُ

(٢) عَنْهُ (٣) عَلَى وَاقِعِهِ — (٤) (١٣) قَرِيبًا مِنَ الْإِحْاطَةِ — (٥) [ب] —
ر — (٦) خِلَافَ ر — (٧) (١٣٠-١٣١) [وَمَعْرِ ، مَعُونَةٍ] — (٨) (١٠) حَيْثُ ذَلِكَ
د — (٩) [وَمَا كَثُرَ .. الْأُمُورُ] — (١٠) (١٣) مِمَّا ر — (١١) (١٤) بِأَسْرَارِهِ —
[بَعَثَتْ مَدَامَتَهُ] — (١٢) وَاحِدَةٌ د — (١٣) شَيْءٌ

(٥) ص ١٢٦ — ١٢٧ ، ١١ [فَمَنْ عَرَفَ ... وَاقِعَ يَوْضَكَ] : انْجَلَّ فِي ذَلِكَ
مَا بَيْنَ دَوْلَةِ عَمَّة ٢٦ ، ٢٧
(١٠) وَاعْلَمْ ... اللَّهْلَبُ (ص ٢٧ س ٧) رَوَاهُ ر

- الزُّمَع إلى حدك ومُتَمَذِّرَيْكَ نَوْمًا عَمَلَك . وستَ مَتَمَذِّرَيْكَ
مع لَحْدَةٍ وَلَا يَدَ من مُوَالَسَةٍ . وَكَثْرَةُ الاسْتِدْلَالِ سَهْجَةٌ بِصَاحِبِهِ عَلَى
المَكْرُوه . يُبْدَأُ صَدَاكَ أَوْ مَكْرَهُ نَدًّا حَيْثُ مِيتَ سَدَائِسُ أَمْوَالِكَ ، ثُمَّ
لَا رَهْدَتِكَ فِيهِ لَنْ تَرَى مِنْهُ حَقًّا أَوْ خُفْيَيْنِ تَكْرَهُهُمَا ، بَلْ يَمْلِكُ الْفِي هِيَ
أَحْصَى لِنَفْسِكَ لَنْ لَا تُعْطِيكَ الْمَقْدَرَةَ فِي كُلِّ مَا تُرِيدُ . فَكَيْفَ يَنْفَعُ
بِغَيْرِهِ وَحَيْثُ لَنْ يَكُونَ لَكَ مِنْ حَيْثُ أَكْثَرُهُ ، وَفِدَاةُ الضَّحَاةِ .
مَنْ لَكَ نَحِيكَ كَلَمَةً ، وَتَنَى أَرْحَالَ الْمَهْدَبِ . ثُمَّ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْكَتَرِ
مِنَ الْأَصْدَفَاءِ ، بَلْ يَنْهَمُ حَتَّى مُقَدَّرُونَ لَكَ عَشْرُونَ مَحَامِلًا وَيُحَاوِنُونَ
عَمَلَكَ . وَلَا يَحْتَمِلُكَ اسْتِطْرَافُ صَدِيقِي نَارٍ عَلَى مَلَأَةٍ صَدِيقِ الْأَوَّلِ ، بَلْ
بَلَّكَ سَبِيلُ هَذِهِ الْحَقَّةِ ، مَعَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّاءَةِ وَسُوءِ اسْتِدْيَارِ رَهْبٍ لِأَصْدَفَاءِ
جَمِيعًا فِي إِحْدَانِكَ ، وَاللَّهُ يُؤَقِّتُ
- ١٢ وَتَسْتَعِدُّ فِي الدَّسِّ مِنْ قَدَحَرَّ سِهْ أَرْحَالَ مَسَلِكَ وَتَحْفَظُهُ احْتِرَافُ لَكَ
فِي كُلِّ مَعْرُوفَةٍ وَتَوَاقُفٍ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَةِ وَحَالَاتِ الصَّرُورَةِ مَبَاسٍ فِيهِ وَتُسْقِ
إِلَيْهِ ، فَإِنْ اعْتَقَلَهُ أَنْفُسُ الْعَمْدَةِ . وَمَنْ بَلَاةٌ غَيْرُكَ مَكْتُفٍ عَنْ كُفْرِ
الْعَمَةِ وَالْعَدْرِ عِنْدَ الشَّدَةِ ، فَقَدْ حَدَرَكَ عَنْهُ وَإِنْ تَسَلَّكَ ، وَكَأَنَّ عَدْرَ بَعِيرِكَ
يَعْدُرُ لَكَ فَإِنْ مِنْ شَيْبَتِهِ الْوَلَا يَبْقَى لِلصَّدِيقِ وَالْعَدُوِّ ، وَمَنْ طَبِيعَتُهُ الْعَدْرُ
لَا يَدُومُ ، وَإِنَّمَا يَمِيلُ مَعَ الرُّوحَانِ ، يُبْدِلُ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَبَشَنُخُ مَعَ
الْأَسْتَعْدَادِ . فَحَذَرُ ذَلِكَ أَمَدُ الْحَذَرِ
- ١٨

(١) يَوْمَ عَمَلِكَ وَ - (٢) الْمُوَالَسَةِ م - (٣) نَوْمًا م - (٤) لَا تَمْلِكُ د -
(٥) صَدِيقِي وَ - (٦) صَدِيقِي عَلَى ر - (٧) سَوْءٌ وَ - (٨) اسْتِدْرَاجٌ -
تَصَدَّقُكَ - (٩) مَوْعِدَةٌ د - (١٠) عَمْدَةٌ - (١١) لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ د [بَدَل]
فِي وَقْتُ الْحَاجَةِ

وَعَمَّ نَحْنُ الْحَكِيمُ لَمْ نَدَمْ شَيْئاً ذَمَّهَا نَبِيٌّ جَلِيلٌ . لَكُنْتُ ، بِهِ جَمَاعٌ
 كُلُّ شَيْءٍ وَقَدْ قَالُوا : لَمْ نَكُنْ أَحَدٌ فَطَرَّ بِأَلَّا لِيَعْرِ قَدَّرَ مَعِيهِ عَمَلَهُ .
 ٣ وَالْعَصَبُ ، بِهِ أَتَمُّ وَسْوَءٌ مَقْدُورَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَصَبَ ثَمَرَةٌ خِلَافٍ مَا يَهْوَى
 النَّمْسُ ، فَإِنْ حَادَّ الْإِنْسَانُ خِلَافَ مَا يَهْوَى يَمُوتُ فَوَيْهِ أَنْعَصَى وَتَمَّى ذَلِكَ
 حُرَّتُهُ ، وَإِنْ حَادَّ ذَنْبٌ يَمُوتُ دُونَهُ . حَمْدُ نَوْمٍ النَّمْسِ وَسْوَءُ انْطِغَاعٍ عَلَى الْإِسْطِطَالَةِ
 ٦ نَاصِبٍ وَالْمَقْدُورَةُ الْفَسْطَلَةُ وَالْخُرُوعُ عَدْلٌ مَحْبُوبَةٌ الَّتِي لَا ارْتِمَاحَ لَهَا ، فَإِنَّهُمْ
 لَمْ يَجْعَلُوا لِصَاحِبِ الْخُرُوعِ فِي مِثْلِ هَذَا عُدْرَةً ، لِمَا يَمْتَعِلُ مِنْ عَمَلٍ الْخُرُوعُ ،
 مَعَ عَمَلِهِ يَمُوتُ الْخُرُوعُ عَلَيْهِ . وَرَغَبُوا فِي ذَلِكَ مِنْ بِرَاطِ الشَّرِّ ، وَنَ
 ٩ ضَلَّ الشَّرَّ وَالْعَصَدَ وَاحِدٌ . وَإِنْ افْتَرَقَ رِجَالُهُ . وَدُمُّوا أَحَدًا كَدَمْتُهُمْ
 الْخُرُوعُ ، لِمَا يَمْتَعِلُ صَاحِبُهُ مِنْ تَمَسُّكِ الْأَعْيَامِ . وَكَيْفَةُ نَفْسَانَا لَاهِتِهِ ، مِنْ
 عَيْرٍ كَوْنٍ عَلَيْهِ فِي دَارٍ شَيْءٍ . فَاحْسَدُوا أَنْتُمْ وَلَعَدُّ نَوْمٍ . وَهَلْ يَمُوتُ
 ١٢ الْحَكِيمُ . الْحَسَدُ حَقٌّ دُونَ ، وَمَنْ دَمَاهُ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ . وَزَعَمُوا
 أَنَّهُ لَمْ يَمُوتْ عَادِرٌ فَطَرَّ إِلَّا يَمُوتُ عَنْ الْإِنْفَاءِ . وَحَوْلَ قَدَرِهِ عَنْ خِلَالِ
 الْمَكَارِهِ فِي حَسَبِ نَبِيلِ مَكَارِهِ

١٥ وَتَقْدِيرُ مَا دُمَّتِ الْحِكْمَةُ هَذِهِ الْأَحْلَاقُ الْأَرْمَةُ فَكَذَلِكَ تَحْدِثُ أَصْدَادُهَا
 مِنَ الْأَحْلَاقِ ، وَكَثُرَتْ فِي تَعْمِيلِهَا الْأَقْوَالُ . وَصَرْنَتْ فِيهَا الْأَمْثَالُ ،
 وَرَعَتْ فِيهَا أَصْلُ كُلِّ كَرَمٍ وَجَمَاعٍ لَكِنْ خَيْرٌ ، وَأَنَّ سَهْلًا جَسَمُ
 ١٨ لَأُمُورٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَحْلَاقُ إِمَامًا لَكَ وَمَثَلًا لِي

(١) <ط> د - (٦) نَاطَشَ د ، صَادَ عَمْرُوتُهُ وَهَلْ صَوَّبَهَا • وَتَقْدِيرُهُ
 وَاسْطَقَ عَلَى الْعَشْرِ • - (٧) [مِثْل] د - (٩) شَرَّ د - (١٠) [يَعْل] د -
 (١٥) مِنْ عَمَلِ الْأَخْلَاقِ ثَلَاثَةٌ - ١٦ الْأَوْثَانُ د - (١٨) فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

عبيث ورض عيبه منبت وحكمه في أمره ، نقر بالراحة في
المحل ولكرامة في لأجل

- والصبر صبراً ، فأعلم أن نصير على ما ترجو فيه الغنى في العاقبة ،
٢ واجيم حصص ، وأشرفها جملة من هو دولت واليدق صدق ، أعطهم
صدقت فيما يصرف ، ودي ودان ، نسأله ووفاء لمن لا تحوه ولا
تحمه ، وبنا من تعرف باليدق صبر الناس له أسعد ، ومن يب إلى الجيم
ألس ثوب وفار وهينة ونهية الحاجة ، ومن عرف بهاء استندت إلى
الثقة به الجماعة ، ومن استعز بالغير من حبيبات الأمور ولعمري
٦ ما غلبت الحكا ، حين تمثب ركن دين وندب فليبدق ووفاء
توم والصب والجر توم ، هين توم كل دين وصالح كل دين ،
٩ وأصدادهم سب كل وفيه وضمن كل مدي

- وأحضر حصنه رأت الناس قد أسسها وأبها وضيقوا النظر فيها مع اشتغالها
١٢ على العباد ومدججها البعض في المنون والعداوة بين الأوداء المماحرة
بالأسباب . فإنه لم يخطب بها عاقب فقط ، مع اختراع الإبل جميعاً على
أصورة وإبرارهم حمه تفرق الأمور المحمودة ^{١٠} والدمومة < ، من خلال
١٥ وادمانه واليوم والكرم والجبن والشجاعة في كل حين ، وانفاد
من أمة إلى أمة ، ووحد كل محمود ومدموم في أهل كل حلس من الآدميين

(٢) عاجل < والآمن > — (٣) في كل ، ترجو — (٤) دفعهم —

(٥) أشرف (٦) (٧) (٨) استندت بأشبه به الجماعة — (٩) استعان و —

(٩) غلبت < فيها > و — (١٠) توأم (عربيين) — (١٠) منهم و —

(١٤) الألس و — (١٥) < والدمومة > ، أشفا : [و]

وهذا غير مذموم عند الجميع فلا تحسن به من غفلت نصيباً ولا من
لسانك خطاً ، ^(١) قلتم ذلك على الناس أجمعين مع السلامة في الدين

٢ (١) وأعلم أنك موسومٌ بسيا من قارت ومسومٌ إليث أفعيل من
صاحبت ، فتحرز من دخلاء السوء ومحاسبة أهل ارت . وقد حرت
لك في ذلك الأمثال وسطرت لك فيه الأفاوس ، فدوا : امرا حيث يعمل
٦ نفسه وقادراً . طن بارة ما يطن بقرمه . وقالوا : امرا بشكله والمرا
أليه . ومن تغدز على الحجر من حذعه الناس ، ولكن أقل مؤاساة إلا
بأهل البرية من كل دس

٩ وأعلم أن مرء قد ما يسمى إليه عرف ومستميم من أصاليه
يوصف ، وإن كان بين ذلك كثير من حلايه ألقاه الناس وحكموا عليه
باصاب من أمره . فاحمد ان يكون أنت الأشياء على أفاعيلك ما تحمده
١٢ العوم ولا ندته الجعاب ، فبذلك تنق على كل حبل إن كان فادراً
ألسنة الناس فأشعبها تحصيلت وبهذه إلى كل شيء يبراغ . وأسطهر على
من دوت تنقص وعلى طرائث بالإصاف وعلى من مومت بالإحلال ،
١٥ نخذ وثائق لأموار وأرمق انتدير

وأعلم أن كثرة العتب حقت للقطيعة وأطراحه كله دليل على قلة

(١) حمل و - (٢) قتل و - (٣) السوء < وأظهر > مجازية و -
(٤) [لك] م - (٥) دس و - بشكله و - (٦) جماعات و - [جماعة] م -
(٧) أصابه و - (٨) عليك أفاعيلك كل و - على أصالك م - (٩) تبرم و -
(١٠) [وعلى طرائث] د - < كل > م م

الأكثر ثأراً الصديق ، فكن فيه بين أمرين : عارته فيما تشرف كان في
بعده وصرة . وذلك في القرب ، وتحت له عن بعض عقلائه تسلم لك
ناحيته . ومحسب ذلك فكن في ريرته ، بأن الإلحاح في الزيادة يذهب
ناسها . وربما أودت اللالة ، وطول المعراج يعقب الحنوة . ونحل عقد
الإخاء . ويجعله صاحبه مدرجة لفضيلة . وقد قل الشاعر

٦ إذا ما شئت أن تسلي حسبي ما كثر دونه عدد اللالي
فما تسلي حسبت من ذي ولا تسلي حديدك كاستدال

وتعص في سراحك ، بن الإلحاح فيه يذهب ناسها . ويجري عيبك
أهل الدعاة ، وبين التقدير فسه نفس عن المؤاسين . بين مرحمت فلا
تمزح بالذي يسوء معاشرتك

وأنا أوصيك بحل قل من رأسه شحني ، وذلك أن محله شديد . وفريقه
ضرب ، ومحسب ذلك يرب الشرف وحيد الذكر : ألا يحدث لك محض
١٧ من حطت الدنيا من إخوانك اسمة . ولا طعه بإصاعة . وبك كنت
تعلم من قدره استصعاب . بل إن ردت قليلاً كان أشرف لك . وأعطف
للقلوب عيبك . ولا يحدث لك ارتفاع من رفعت الدب منهم مدناً وإشراً له
١٨ على نظرائه في الحفظ والإكرام . بل لو انقبضت عنه كان مادحت أكثر من
ذاتك . وكان هو أولى بالمعطف عيبك . إلا أن يكون مسلطاً تخاف سداته

(١) إلا من (٢) الميقات (٣) (٤) ثلاث (٥) درجة (٦) —
(٧) فإني . . . كاستدال :

وزر غنا إذا أحببت خلا فتخطي يورداد مع اتصال و
(٨) والصدف — (٩) عنه — (١٠) إلا ما بقي يسر — (١١) [١٢] — د —
(١٣) تعرف — [قليلاً] — [لك] — (١٤) شدة (١٥) —

وَمَقَرَّتْهُ وَتَرْحُو عِدَّةَ حَرْزٍ مَعَهُ لَصَدِيقٍ أَوْ ذَنْعٍ مَصْرِفَةٍ عَنْهُ أَوْ كَتَبَتْهُ
 لَصَدِيقٍ وَإِرَالٍ هَوَايَ بِهِ . بَيْنَ السُّلْطَانِ وَجَيْلَاهُ وَرَهْوَهُ يُخْتَلِ بِمِثْلِهِ مَا لَا يَحْجُورُ
 ٢ فِي عَيْرِهِ وَيُعَدُّ لَهُ مَا لَا يُعَدُّ فِي سِوَاهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ مُحْسِنٍ لَا لِيَقُوتُ بِهِ وَلَا يُقَاتِلُ بِهِ ، إِلَّا بِإِذْنِ كَانَ
 الْقَوْلُ لَهُ عَلَى شَيْءٍ هَلْ لَمْ يَرَوْا بِهِ وَدَوَى الصِّدْقِ وَأَوْفَى ، وَمَنْ يَجْعَلُ قَوْلَهُ
 ٦ فِي الْقُلُوبِ ، تَمَّ نَسْمُ إِلَى مَوْتِهِ وَخُذْتُ حَرَمَهُ ، وَمَنْ يَرَى فِي قَلْبِهِ صَدَقَ أَوْ
 مَدَحَ اقْتَعَدَ ، يَتَنَّى بِقَدْرِ الْبَلَاءِ ، بَيْنَ إِسْرَافِ النَّفْسِ عَلَى قَدْرِ الدَّعْوَةِ يَوْمَهُ فِي
 الْقُلُوبِ الْكَسْبِ وَيَدْعُو عَلَى طَلَبِ الْإِرَادَةِ قَدْ سَدَّ الْمَدْحِينَ بِهِ فِي
 ٩ وَجْهَاتٍ ، بَيْنَ تَأْكُلُ أَسْوَأَ أُمُورِهِ الْأَرْحَاحِ وَسَهْلُوكَ فِي الْمُسْبِغَةِ ، وَمَنْ يَكُنْ
 فِي النَّفْسِ عَلَيْهِ كَيْفَهُ ، لِكَيْسَ دَوِيْدَهُ عِنْدَ النَّفْسِ نَوَاسِطُ الْبُزُوفِ عَنْ
 طُرُقِ الْكَلَامِ ، وَتَتَطَلَّوْنَ عَنْ أَمْنِهِ مَعَهُ دَرْتُهُ بِعَمَلٍ مَعْرِفَتًا حَقِيقَةً
 ١٢ مَرُوعًا وَتَرْكُو تَرْكُهَا ، لَا يَدْعُو عَمَلُكَ صِيْدًا ، بَلْ مَحَلِّ قُدْرَتِهِ أَوْ
 لِأَحْلِلَ نَفْسَهُ مَتَعَةً بِهِ

وَأَنْ مَدَّةَ أُنْثَى مُعَدَّةً فِي بَعْضِ أَحْوَاثِ حَقُوقِ سَهْلَاتٍ وَأَحْوَاثِ
 ١٥ تَعْدُخَتْ وَأُمُورُ كُلِّهَا تَنْقَسِمُ نِجَاسًا وَفِي التَّشْتِثِ فِي مَشَاهِدِ تُعْرِفُ
 وَصِلَتْ . فَلَا تَسْقُطُهَا فَالْتَصِخَةُ وَتُصَيِّرُ أَرْزَى ، وَتُؤَدِّئُهَا بِهَا دَاعِيَتُهَا
 مَتَعَةً وَأَشَدُّهَا حَوْفَ صَرِيرٍ ، وَكُلُّ مَا أَعْلَى إِلَى الْكُفَّةِ وَأَعْتَدِ مِنْ
 ١٨ تَقْصِيرٍ إِنْ كَانَ ، بَيْنَ الْإِعْتِدَارِ كَثِيرٍ حَتَّى الْإِلَاقَةِ وَيُرَدِّعُ شِدَادَةَ الْبُشْرَةِ .
 ثُمَّ تَلَاوَفَ سَدَّ الْكُسَارِ ذَلِكَ نَعْتٌ مَا فَاتَتْ

(١٣-٢) [وَأَعْلَمُ] مَتَعَةً ١٤ - (١٨) تَرْجُو . صَحَابَةُ الرَّابِدِ -

مَاتَتْهُ ١٥ - (١٤) وَأَسْمَاءُ - (١٥) عَيْتُ د - (١٦) وَلَا ر - وَمِير -

فَاتَتْ - (١٨) فَإِنَّ الْفَرْيَكُمُ حَيَاءُ - (١٩) الْإِنْكَافُ ٢٠ - [عَنْكَ مَا فَاتَتْ] -

- وأجهد الجهد كله أن يكون محرج أحقوق الازمة لك من عندك سمة
 موصولة لأصحابها بيشرك وطاعة وجهت ، فقد رعت الحكمة أن التمس مع
 طلاقة الوجه وقع مغلوب دوى . روى ابن الكثير مع العيوس والانتباض .
 ٢ وقد قال بعض الحكماء عية الأحرار أن ينشأوا يخشون ويخشونوا أحب إليهم
 من أن يلقوا ما كرهوا ومطرو . وما أمذو من الحق
 ولا يدعوك كثر كافر محض حيث تم آثر هواه على دينه ومروءته
 أو غدر عاديه معك وحسبك عن مات ، أن ترهق في الإمام ونسي .
 تقيت الطموس . بن هذا موضع بعد السيطر في مثله الترمعة إلى استفساد
 الطمانع ومطمين الحكام
 ٩ وأعلم أن استصعرك بعض "كثرة" عند دوى العقول وستركه نشر
 لها عندهم . فأنشرها يستقرها . وكثرها يستفسرها
 ١٢ وأعلم أن من آمن فاعين وابن غصب مفعها ومنايع أصدادها فلا يشرها
 مضية على كل حال فأجعل صحتك أكثر من كلامك ، فإنه أدل على
 حكمتك . وأحسن عيون أكثر من عقوبتك ، فإن ذلك أدل على كرمك .
 ١٥ ولا تفرط في كل لإباط حتى تطرح الكلام في موضعه والنادى في أوانه
 وأعلم أن لكل امرئ سيده من عمله ساهنته فيه نفسه وسلس له
 فيه هواه . فنحفظ ذلك من غيبته ونحفظ الزيادة فيه ورصها على تشييره
 والواظبة عليه (*)

١٨

(٢) لأصحابه : (٥٠١) [وقد قال . ومطرو] - (٥) [وما أمذوا
 من الحق] - (٧) أو غيره - (٩) صانع - (١٠) يكثرها -
 (١١) وكثرها - (١٢) الأفاعل أفاعل - (١٣) فلا يشر لها

(*) بطوى في الفصل الثاني إليه في تليقة من ٢٦

ما حوِّلت من نعمته باسمه الى وُضِعَ معي روث في جواره ومرافقة أبنائه ،
 واسلام عمت ورجة الله (١)

(١) نعمة د (٢) من الله عليهم أجمعين .

(٢) تحت الرسالة في الأخلاق المحمودة وندوة من الله ومنه وافة الوقت للصواب
 والحمد لله أولاً وآخراً وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلواته يتلو هذه الرسالة إن
 شاء الله تعالى . كتاب كتيان السر وحفظ اللسان . من كلام أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
 أيضاً وافة سبطاه اللسان على ذلك برجته (٣) تحت الرسالة في كتيان السر وحفظ اللسان (٤)
 من كلام أبي عثمان عمرو بن بحر حافظ رجة الله وبعده الحمد على ذلك كثيراً برجته .

كتاب كتمان السر وحفظ اللسان

فصل في إخراج الحديث

- ٢ أما بعد ، فإن تصفحت أحلامك وتذرت أعينك وذهبت شهيت ،
- وورثت مغزوت مقدرك ووقعت تحت سميت ، فوجدت قد باهرت
- العين ووقعت على التعم ، وقعت في درج الفصائل ، وكنت تكون
- منقطع الغرير وفارقت رب نبي عديم النضير ، لا يطعم حاصل أن
- موتك ولا عاف شرفك فمضت دولك ولا تحشم عما أن أخذت
- وه حدثك في خلال ذلك على نفس سبيع وإهمل لأمرس ، القصب الذي
- عليه مد راعيتان ، فكنت أحقق القليل ونس بالثابت ، ثم نسى
- سؤله وه يستمر رشتك ، لأنه ليس ملوماً على نصح القليل من قد وضع
- الكثير ، ولا يهتم بإصلاح همه وموحيات عنه من قد استحوذ القصد على
- ١٢ دهره ولا أحسن على الزمة الواحدة من لا مد منه الزنى والعشر ولا
- سكر لمكر على من ليس من أهل معروف ، لأن السكر إذا كثر صار
- معروفاً ، وإذا صار للمكر معروفاً صار المعروف لمكر ، وكيف نعت بمن
- ١٥ أمره كله عجب وإيت الإسكر والتعجب بمن خرج عن تحري
- العادة وفارق السنة والسنة ، كما قال الأول حاتم تذكر ، وبين

- ١ حتى فرصا في سنين جهن ، وخصه بسيرة ، كما يقتل العير ويحضر على
 ٢ سمير ، وما له من رخص لثوب ، وامت جربه ثم شغلته بحوار
 ٣ والأشهر ، وكان ما فيه من حرم من خير وشرف ، وما له شهوات
 ٤ والأشواء ، وبسجته أحكامه ، ومن ثوب البعد على له من وراء
 ٥ الإحرام ، وبها من سيرة لا عرف كيف هي ، أن صيق من
 ٦ له ، وسد ما من له ، وسجح في حيله ، وما له على اللسان ،
 ٧ ثم لا يكاد أن يهتد به من له في حيوته حتى يقضى له في
 ٨ غيره ، ثم لا يراه ولا يراه ، على ما دام الهوى منه سواه على
 ٩ من ، وسع من تصور ، على ما في قول القول
 ١٠ وقد هو في الهوى ، فتشوق إلى ما ، معه من تلك العدة ، ورده
 ١١ عن ما يراه ، وحسنه منه ، امر على ما خير ، وإحكمة ، ولا شيء
 ١٢ أعجب من أن يطلب إحدى مواهب تلك العدة ، وفيه الحسد ، ولا صاحب
 ١٣ مسؤول ، ويحسب على ما حوّل لها ، وأحب لله عنه أصغرها ، في ذكراه
 ١٤ وطاعة ، وإقيم بقسطه وحججه ، ووصفه مواضع اللع في بين
 ١٥ ونبأ ، ولا يصدق بها ، المعروف بمطعة مطعة ، وضرتها عن أصداده ، ثم
 ١٦ يرضى الإنسان أن يعطي ما حقت له ، مما يقفه ، حتى اسمعها في ضد
 ١٧ ذلك ، ثم صرته ، فحتم عليه الإنكار ، أختلعا على صاحب المال الذي
 ١٨ كبره وسعه من حقه ، فوحد عليه إنهم اللع ، وإن كان لم يفرقه في معصية ،
 ١٩ ثم صرته في أبواب الدطن والفسق ، فوحد عليه إنهم الإعتق بها ، وهذه
 ٢٠ غاية الغنى والخصر ، يعود بالله فيها

واللسان أداة مُستعملة لا حمد له ولا دم عليه ، وإنما الحمد
للحلم والتمسك على الجهل ، فالحلم هو الاسم الجامع لكل فعل وهو سلطان
القلب القاطع للهوى . فليس فمع العصب وتسكين قوة اشترا وإسقاط
صائر تحرق بأحق بهذا الاسم ولا في هذا الزم من شعر فرط
لرصد وعليه الشهوات ومع من سوء المزاج والبطر ومن سوء الخزع
والهمع وسرعة الحمد والبس وسوء الصبح والجمع وسوء الشهرة
لفرصة وفرط الحرص على الطبية وسدّة الخيل والفة وكثرة الشكوى
والأسف وحب وقت الرصد من وب السخط ووقت السخط من وقت
الرصد ومن اتفق حرّ كالب انسان واحد على غير رب معلوم ولا تقدير
موصوف وفي غير مع ولا حدى

وأعلم مسأ أن الضمت سرمد أأ شهيل سرمد . على ما فيه من
لمشقة - من إطلاق اللسان بقول على جهة التحصيل والتميز والتمسك
للعدوات ، لما قدما ذكره من عية بحذنة الطمع ولأن من صمم
اللسان بحذنة الإحصار والاستعذار ويهدد الحمة التي خيل عنها
من نقل الأحبار عن ماصين إلى ماصين < و > عن العاصف إلى
شاهد ، وأحب السمع أن يسمع عنهم وشواخواصهم في المنحور وأحتمل
من كلامهم بصفوف الخيل وبذلك ثبت حجة الله على من يشهد
بحرّج الأنبياء ولم يحضر آيات الرسول . وقد يحى لأخبار عن غير تشعر
ولا عاظم . مقام البيان ، وعرفت البلدان والأنظار والأسماء والندبرات

- والعلامات ، وصار ما يقفه ساسٌ بعضهم عن بعضٍ دريعةً إلى قول الأحيار
 عن الرُّسل وسُلَّمًا إلى التصديق وعونًا على إرضاء القلب . ولولا خلاوة
 الإحسان والاستبحار عند ساس لما استفت الأحيار وحلَّت هذا الحَلُّ ٢
 واكبر الله عزَّ وجلَّ حَتَمَ إِيَّاهُمْ هَذَا السَّبَبُ ، كما حَقَّ عِشْقُ النِّسَاءِ دَافِعٌ
 لِلْجَمْعِ وَنَسَبُ الْجَمْعِ سَبِيلٌ لِلْفَسَادِ وَالزُّلْمَةِ عَلَى الْوَلَدِ عَوْنًا عَلَى التَّزْيِينِ
 وَالتَّحْدِثِ وَهَمَّ كَارِ الْمَشْوَى وَلَمَّا ، وَحَتَّى اطْعَامُ وَالشَّرَابُ سَبَبٌ
 لِلْعَدَاءِ وَالْعَدَاءُ سَبَبٌ لِلْفِتَنِ وَحَرْدِ الشَّيْءِ

- فَعَسَى عَلَى الْإِنْسَانِ اسْتِكْرَارُ لِأَشْرِهِ هَذِهِ الشَّهْوَةُ وَالْإِعْيَادُ لَهُمْ
 الصَّبِيحَةَ ، وَكَانَتْ مِنْهُ وَلَهُ الْخَبَرُ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِهِهَا أَهْمٌ مِنْ مَحْدَدَةِ
 الطَّامِعِ فَاعْرِضْ أَلَكْرِيَّةَ كَلَامِ الْإِسْرَافِ وَعَيْنُهُ لِدَلَالِ شَعْمٍ وَكَمَلَتْ نَحْسُ
 فِي سُبُوحِهَا مِنْهُ قَدْ دَبَّ مَعْنَى وَحِجَّتْهُ الْحَزَبُ وَمِنْهُ اشْتَبَعَ
 نَدْرُ وَوَحْدُ الْأَسَافِي ، عَلَى أَنَّ حِلَافَ مَعْدَمِ الْخُلُومِ وَالزُّلْمَةِ وَالْحَقَّةِ ١٢
 وَبَدَأَ بِسَرَّةٍ فَكَانَتْ تُشَدُّ مِنْ عَقْدٍ وَبَدَأَ مِنَ الْبَدْرِ إِذَا مَفَتْ رَأً ،
 مَثَلًا مَعْرُودٌ هَذِهِ الْحَرْفُ وَمِنْ

- وَلَئِنْ مِنْ مَكْرُومٍ بِدُلَّ كُنْ صَدْرُ • ١٣
 وَلَيْسَ مَوْجِبًا طَبِيعَ الْإِنْسَانِ عَلَى حَتِّ الْإِحْسَارِ وَالْأَسْتِحْصَارِ ، حَقَّةٌ لَهُ
 عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّهُ طَبِيعٌ عَلَى حَتِّ الْإِبْسَارِ وَمَنْعُ () وَحَتَّتْ إِلَيْهِ الطَّامِعُ وَمَنْعُ مِنَ
 الْإِحْرَامِ ، وَكَذَلِكَ حَتَّتْ إِلَيْهِ أَنْ يُعْبَرَ بِالْحَقِّ الدَّافِعِ وَتَسْتَحْبِرُ عَنْهُ ، وَحَقَّتْ مِنْهُ ١٤
 اسْتِصَاعَةٌ هَذَا وَدَاكُ ، فَحَصَرَ الْحَدَى عَلَى الرِّبَى

- وَمَا يُكَلِّمُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ٢ عَنِ الْيَمِينِ يُدْرِكُ الْبَاطِنَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ٣ لَا يَخْفَى مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ٤ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ أَنْ تَكُونَ عَلَى بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ كَعْبٍ يَبْرُؤُحَ مِنْ
 ٥ مَنَافِقِ الْوَيْلِ وَالْهَيْبَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالْهَيْبَةِ
 ٦ وَفِي الْأَرْضِ سَبْعُ بِلَادٍ وَأُولَئِكَ هِيَ الْأَرْضُ الْحَرْثِيَّةُ
 ٧ وَتُؤْتِيهِمْ مِنْهَا مَاءً يَسْتَوِي وَكَانَ فِيهَا مِنْ بَنِي آدَمَ
 ٨ لَا يَخْفَى مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ٩ فِيهِ وَطُفَّتْ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ عَلَى كُلِّ فِرْعَوْنَ
 ١٠ فَيَجْعَلُ لَهَا جَنَّةً وَغَنًّا وَعَلَى كُلِّ شَايِئٍ عَذَابٌ مُبِينٌ
 ١١ كَمَثَلِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ
 ١٢ وَكَانَ عِندَهُ مِنْ عِندِ اللَّهِ مَا جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ عَلَى سِدْرٍ
 ١٣ وَقَدْ كُنْتُ أَتَى وَحَمَلْتُ حَتَّى مَا جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ عَلَى سِدْرٍ
 ١٤ مَا أُنْزِلَ مِنْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ عَلَى سِدْرٍ
 ١٥ مَوْجُودٌ اسْمُهُ
 ١٦ وَفِي الْمَعِينَةِ عِزُّوهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ١٧ أَنْ يَخْرُجُوا عَنْ دَارِهِمْ لِيَأْتُوا الْقُدْسَ وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ١٨ مَا يَكُونُ الرَّمَاةُ وَالْمَدَارُ إِلَّا يَحْمِلُ عَلَى الْقَتْلِ شَدِيدَةً وَهُوَ يَكْتُبُ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ١٩ عَنِ الشُّعْرَاءِ

- تغرة وورق بين الجميع ، وإن كان المصير أسره تلتزم من لشاعر .
- إدا صق صدر لمرء عن مرء عنه صدر الذي يشتدغ السر أصبق
- ٢ من أسوأ حالا وحسر مكار وأسد من الحرم ممن كان حرا ملكا
إنسه فقير عنه عددا مملوكا غيره محب للرق من غير شر ولا أسر .
- والعبد لم يصروا على الرق إلا مدان الأسير والسبي ومن كان يترد مصورا
- ٦ في ماله ، يصب إليه في الحديث به فأخرجه عن يده ، صدر هو طاب
رابع في من لا وحشة صده ولا مكره في عامه ولا يستر له
عصية وكله كانت يدعه لأسرا دكة كل عدد مواليه
- ٩ كبر وبغاه مخدوم ذوم يد كل أصل المرء معلوم عند عده و
فمن من العدة قد عسر نفسه ، غير أنه لا و عني محب أحده فيه ،
- إد كان من هو الذي فسد ولا من ناله ناله
- ١٢ له من أناس حكم صحت إسه وحقق مرءه ومن معه ،
ما قد على ن فاش خص عنه وسخنة وجهه وسيرة له ونشاه أو
قطعه ، عندما تحرى من ذكر ذلك الأسير أنه حضر بده منه ، فيبدو
- ١٥ في وجهه ويحبه ، برا عرض ذكره وسبح له خير ومثل أو حصر
من له فيه سب ، لا بعد استصع شديد والتحقيق مفرط ودا كل
مفرق من هذه الجهات وما أشبهها وطمع عليه بعض الرعين وشمسين
- ١٨ الأعمال والأقوال والبصر في مصدير البذر وتحليل الأمور ، فيشومين هذه

- الجهات: كثير من نفسيه النفس لم يبيع سدر ، فكيف بدأ صق ، اللسان ، وعود
 إذا عتقه القلب ، والعادة أمك لا أدب ، وإنما أدركه الخدش ، وبصه الصر ،
 فنالت صاحبه فيه خدعة ، ذكر به طرف منه ، وروهم أنه مدشا ٣
 وشاع صدق الطر فيجمعه فيها ، وسمته الحله فيعترها بمصلا ، فهلك
 به وبه في ، ورت كلامه مدلا بطون الطوامير قد عرفت جلته وما فيه
 القدر منه ، استجابة أو تصامير ، أو الخطه مظهر في الكتاب أو حرف ٦
 بين من طهره ، فاستيقظ بعد هذه الأحوال ، واستعمل شوه الصر بحجم
 الأهم . وبه زوى عن امي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحرم سوه صل
 وبين يقين . سمعتم ما سمعتم من اشرف والسؤدد ، فابوا ، شوه الصر ٩
 فلا يعتمد على حل في مرتبة محمد معه ، دون أن محمد وأنه ونسجه ، ومن
 الأمر في ذلك كما قال الشاعر

وما كل ذي لب يتوكل نصحه ولا كل مؤثر نصحه طيب ١٢

- وعند استحسن الناس من بعض رجال العراق أنه دخل على عبد الملك بن مروان
 فأوقع بالحجاج عنده وسنه ، فمنا حرج من عنده حبر عما كان منه بعض
 أصحبه علامه وأنه ، وقال ما يؤمنك أن تحبر أمير المؤمنين عند ملك ١٥
 الحجاج عما قلت فيه ، ومرحبت إلى العراق — فصعته عليك ؟ قال
 كلا والله إني ما رطلت بيدي قط أحدا رزن منه

- وهذا والله ، أمك الله — السط البيئ والعذر ملصق وتحسين ١٨
 فارط الخط ، لأنه ليس كل راحح وعادل يصح لصاحب السر ، ولو كان

- صلى لأبيه ثم حرقه وكان يومه لا يورث ميراثاً ولا
 حتى يحد رجله إليه الصلابة في وصفه
 ٣ في امرأة متى أخذ الذي يرى أنه في حاله نفس حرة أعفاه
 ونسي رجلاً لا استطيعه
 صواب في
 ٦ وفيه

« وكثير من سرته صبره الحق »

- ٩ وهذه صفة موحدة
 هذه
 من
 ١٢ لهي
 في الإبراءة
 وأعطت
 ١٥ في
 إسلامه
 فخره
 ١٨ عمر
 فيه
 التكليف شديد وهو حظه

بالإطلاق ولعلّ وحلاً لو قيل له لا تسمع يدك الهد الجدر ، وهو لم يسجها به
 قط ، عرئ بأن فعل . وكذلك ما حدث به من السرّ على فم سره عنه ألا
 يحظر بانه ، لأنه موحود في طابع ليس وتويع لكل سموع ولصحر لكل
 ٥ محصول فريد أن يعلم من صر الإنسان على ما تسمع وإن كنت
 لا ينفقه أحرص منه على ما تمنح من غير علة ولا سبب إلا امتنان
 ٦ ما كثر عليه واستطراف ما على مده ، و- أقبل على من وثق عنه ووثق
 نعم أقبل عليه ، وبم دوا إذا حدثت المسألة حد المنع . وقال الشاعر :

الحجر تلحى والعد للعد وليس تمنع مثل أراد

٩ ولم صار بمعنى الشيء ، وسدّ به السدور ، وينقطع إليه شوقاً ، فإذا ظفر به
 صدّ عنه وأخلق عبده ، و- رهد به في أيديهم وزعموا بما في تسي
 الناس مقول : إن الله ما رى وحلى حمى لكل نفس مائة من ذراع
 ١٢ لا يتركها تحاوره ولا تبيع لا كثر منه ، وكان معه ، مما ذوب الوسع العقر
 وحواف الإحوان ومما تحاوره غزاهي وأمن العدم ، وبها وتثله من الدجل
 والمحرص استعفت من أحتاج إليها وأعظمت من استعفى عنها ، وحفها
 ١٥ نواة مشتاة مطرفة ملالة كثيرة البراع والقباب تسجكم عليها العتة
 وتقل حبرها وصبرها من حرها ، ولولا هذه الخلال سفلت نحن ، وهي
 تظم لعليل بالضرورة إليه إن كان من أوائها ، أو شدّة البراع والشوق إن
 ١٨ كان من طرف شهواتها ، فإن صنوف الشهوات كثيرة وكل صغير منها
 أهل لا يتفكرون بما سواه ، ويتمتع من العرب النادر ويضحكك اسديع

الذي له ليس لطف بقدر الحجة وعند الخلق كما يردده أهل انقاعه
والزهد، وإنما أراد إقناع الجرح، والجرح لا حد له ولا نهاية، لأنه
سعى لا حجة، وصح لا لينة وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بآل لا دم وإبراهيم من ذهب لأسمى إليهم ثباتاً، ولا غلاً خوف
أن دم إلا يبرأ، وقال بعض الحكماء

من كل ما نال مما فيه فكل ما في الأرض لا فيه
قال له عمر بن الخطاب وحدثوا آل أبي لهب أنهم وفدوا بآل أبي لهب
شبهه وقال الشاعر

ومن يسمع ظواهرهم فمعه في الدنيا لا شيء
فإن الحديث يدل على أن لا شيء يقع بين يدي من
مطر وعن من يسمع وأنت من دكر وعنه من غيره، وإن من لا شيء في
١٢ أجمعه كما لا شيء أشتوم من الاستشاق فمعه من شيء من شيء
مقابلة دون صيغة بنية يشع وتزوي، فمعه وحده إلى غيره، فمعه
بنية توسع من أرى بنية، من طينه شجرة وشجرة، فمعه لا حد له ولا نهاية،
١٥ ولم يردده صفة إلا يردده رغبة، ومن طلب منه منه رغبة
وحاجته كفة منه يسير على أنه لا يثبت من كثر حيلة أن يرى فيه النقي
والكبر، أيا، وقد يثبت كما يثبت كل شيء، وكل لعين أيا منه
١٨ ومن لال

وقيل من يسمع من صلاته علم وطالب ذنب وهذه التهمة تدل على

۱. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۲. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۳. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۴. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۵. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۶. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۷. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۸. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۹. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۰. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۱. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۲. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۳. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۴. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۵. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۶. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۷. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود
 ۱۸. انچه كه در كتاب خود و در كتابي كه در كتاب خود

وَمُؤْمِنَاتُ أَحْكَمَ فِي مَدِينَةٍ ، وَدَكَ اللَّهُ ، أَمَا إِنِّي لَا أَعْنِي قَوْلَ سُجَّانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا يَدْرِي لَأَنَّهُ رَقَّ أَكْبَرُ . وَبَنَ دَهْشَ مِنْ دَكَ اللَّهُ - وَلَكِنْ
دَكَ دَسِيدَ عَرَضَ مِنْ لَأَمُورٍ . وَكُلَّ صَعْدَ اللَّهِ دَهْشَ . وَإِنْ كَانَ مَعْنِيهِ
لَهُ دَسِيدَ

وَرَوَى عَنْ عَصِيْمٍ ۴۰۹ . دَهْشَ فِي جَمْعِ عَرَضَ لَمْ يَلِغْ إِلَّا حَلَهُ
۶ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ
لَا تَسْجِدُ حَتَّى يَهْجُمَ عَلَيْكَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ
عَرَضَ ، أَوْ دَهْشَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ
۷ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .

وَقَالَ سَوِيحُ اللَّهِ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ
دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .
۱۲ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .
دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .

وَقِيلَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .
۱۴ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .
دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .

وَمَا حَقَّ مِنْ حَسَدَتِ ۴۱۰ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .
۱۸ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .
دَسِيدَ . وَبَنَ دَهْشَ عَرَضَ دَسِيدَ .

إلا بما يجيبه

وكل من يرى خبيث فيه غير مأخوذ به ، وهو الوحيد دون الأهل
 ٧ وأولاد وأقرباء . وقال الله جل ثناؤه - وقوله الحق - كل من قرئ بما
 كتب ربهين . وقد يأنس الذين آمنوا غيبكم أنفسكم لا يقر لكم من
 صن إذا أنشدتم

٨ وليس لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا مع استيف السوط
 ومن ضمن حكماء : شيا لا صلاح لأحد إلا بالآخر . لسان وسيف
 ومث يد . فمت أكثر ما يتسحق به متحدثون ، وحذف أكثر
 ٩ المزيين . ثم لا مية ويكثر في لا أكثره . ويعني لا لصفه
 ولا صفة . و أكثر المحبين بحيث وه ينال ويسكب ما لا تحب ، ولو قال
 ١٠ ه قال من ذلك لا يسمع . وهو حاد بما ادعى ووقفه لأقطع . من الله
 عز وجل . من ما أنزلكم عليه من آخر وقد أنا من المتكلمين

١١ ومن هشام بن عمار : تلك بعض أهل الكنفه والفضول وعيه حنة
 دنة . رحم في قرب ، فقال له بكف : يا هديت قد أصدت ثوبك .
 ١٢ قال وما صرت من ذلك ؟ من لئله أقيته في الدار . من وما سمعت من
 ذلك ؟ فأنه أخرج الإخام . ولو سبنا المتكلمين في كل وقت مش صرامه
 هشام . لأردح من هو حيا لا منهم . وقت الفضول والكنف والعيه

١٣ قالوا . وليس من أحد أدل من مقتاب ، لأنه يحكي شخصه وبطائين

١.
 ٢.
 ٣.
 ٤.
 ٥.
 ٦.
 ٧.

٨.
 ٩.
 ١٠.
 ١١.
 ١٢.
 ١٣.
 ١٤.
 ١٥.
 ١٦.
 ١٧.
 ١٨.

١٩.
 ٢٠.
 ٢١.
 ٢٢.
 ٢٣.
 ٢٤.
 ٢٥.
 ٢٦.
 ٢٧.
 ٢٨.
 ٢٩.
 ٣٠.

٣١.
 ٣٢.
 ٣٣.
 ٣٤.
 ٣٥.
 ٣٦.
 ٣٧.
 ٣٨.
 ٣٩.
 ٤٠.

- وشى به . ودعا التجريف غير مقبول منه إلا أن باقى ميثاقه ٥ . لكان
 ذلك من أكثر من أن لخصت . وقد ذكر رجل الله تبارك وتعالى ، فكان
 ذلك له كذا ٦ . لأنه قد ذكره في ب معجم من الحفيظ والإعراء ٧
 . تبارك من ، فليست له حرام . ثم أخرج الصغير ، من رعا صحب
 وسير ، عن مخرص . وتم وده . من بعض الشعر .
 ٨ . من مثنى فيك يا حبيب . كذا في ب . من مثنى في سر
 ٩ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٠ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١١ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٢ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٣ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٤ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٥ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٦ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٧ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .
 ١٨ . من مثنى في مثنى . كذا في ب . من مثنى في مثنى .

فليس خلعت فداك عر احد في صفة اذ لا ب لا اهدد افساد

من شکل ہندو اشیاء و کائنات کی تصویر و نقش و نگار

٣ عِدَّةٌ وَفِي مَشْرِقِ كُلِّ أَهْلِ فِي مَوْجِهِ الْقَدَمِ وَفِي كَيْفِ الْأَمْرِ

وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَالٌ وَلَا خَالٍ وَلَا عِيَالٌ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا يَتْلُونَ فِيهَا الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ

٦ لا تصبر في كبرك

تاریخ ہندوستان پر لکھی ہوئی ایک عمدہ کتاب ہے۔

علي بن ابي طالب - علي بن ابي طالب - علي بن ابي طالب

[illegible]

وہی کہ ہمہ اہل حق و باطل

والله اعلم
بما
بين
يديننا
والله
العليم

[illegible]

كعبه الله

وہاں ایک اور عجیب و غریب شے دیکھی۔

١٥ (١٦) ولا يملك أحد من عباده أن يبيع نفسه ولا حره بغير موافقة مولاه

[illegible]

أب وحشي من فرث بن صدمت ، وعمس لآفة في الصدق والعتق
أسرع وحده عن العلاط لخدمه أكان . فحدثت أسنة خرسى لك من
صطاس عيط وعيبته

٢

والله . كمت سبع برءات . وانصت لمر الباص وددت
الطابع كله . وعدت شروطا شرعا . وقعدت نحت . وقست كل
شدة حتى مات . ورجعت من الدنيا فرقة حيل . وحدثت برو . كله حق
وكب لخدم . دن . ورم لآلار . وسحت جميع حورى في صورة
لى فيه . وردت شطاط حقت فى حمورة لى حنة . وكست لول من سن
ميرة رجاء فى الحدين . وفتح رب الصبر لأتج صم . وحدثت بك
عن لى د . وطعت على بيل مائة (١٠) زعت على موت مصمم
وعدت لصرع الأنبي . واسحت لحدث لأوى . وحدث صرخ من
خبر نواحه حنت إلى عام الش . وكان لى لفتح صدق . والدمى
من شعى . نورمت حرة رمة شديدة . وكب لمر ركلة صعبه .
كان لما ركنى به مرق . واسكت فى هذا العقب لمعد

حدثت فداك ، لا تعرض مداوة عفا . رواية . ولصيفة حقط
المسك . وللسان من قد عرف بالصدق والحق . ونفاه الحطل . واسكت ،

١٤ كد لى . وكنت الكميس بحره . — (٧) حدام البردى ، صمد . صدق
الدمى . — (٨) لى حنة . وحله بحرف . — (٩) والله لو كنت احب على موت . —
(١١) صرخ . — لحدث لأوى . لدمى الأيس . — (١٢) وأخرجك من عام
الرئيس . أو لفتح صدق . — (١٣) ورف . صم . — (١٤) ما تركى ،
صمد . ما تركى . — مديان . — (١٥) ارجاء . — (١٦) عرف . انصت . —
كفا . ولطفا : التكذب ، أو التكب

(١٠) (١٦ ١١) عرف بالصدق رواية ٧

ما وجدت عن ذلك مسبوحة ووجدت مذهب غيره واسع ولا شيء
 وأما ابن أبي عمير فإنه لا يحد ظن الفحشاء من التصغير وصبر على
 ٣ حمله من حمله خير من حمله غيره وصحافة مصطفى عور وقالة
 السدي في العلم أنه من غير محقق وحدث في القرب حقة
 وإن من أعتق من يحد من باب ما لا يحد لأمكن ومعه
 في الأمان وإن كان من مقتضى ما يحد من غير ما يحد
 عنه في غير ما يحد وفي غيره ويرى غيره ما يحد عنه وعنه
 منه في غيره من غير ما يحد عنه وفي غيره من غير ما يحد عنه
 ٩ أعني أنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 عطفه على ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 وعنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٧ لئلا يصيق صدره من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 حمله على ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 بعض حقه أو بعض لا يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٥ به من غيره من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 عليه وذلك من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه

٣ من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٦ من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٢ من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٣ من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٤ من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه
 ١٥ من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه من غير ما يحد عنه

راهرة واصباح مفرقة . وعصا أن على من صعد حصنه وكل من طرد .
 فيه نداء أول من صعد الحصن . وعصا . وناء عرور الشترق . وعصا .
 ما به . واليه من الموت . وكان صاحب كسرة ودرهم . فيه لا تجد نداء
 من حذر على ما حذره . وفيه . وفيه . وفيه . وفيه . وفيه . وفيه .
 شترق . وفيه . وفيه . وفيه . وفيه . وفيه . وفيه .

وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .

وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .
 وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك . وفي ذلك .

صفت وأحذر بعد صفتك عليه عدوة ، فهو يريد نصرة من لا يحب

عليه شدة ، وأعوذ بصفتك عليه . دفع الصفة عن نفسه

٢ حدثت قد ... كان عصب من نبي صبيح كوني ، ولا يجزئني

عند من ...

وما ... سبب مع كبري ...

٦ ثم ...

سكن ...

حي ...

٩ عصب ...

ما ...

وهذا ...

١٢ لا يكون ...

والصمد ...

أصل ...

١٥ وح ...

في طلب ...

الأعيان ...

١٨ قتل ...

جمع هذا التدبير طرفة الشخص ودقة المسلك وبعد الصفة

(١) <عظ من ر> - (١٣) وكار (١٩) وسدالمور وده مالك ب

(٥١) (١٨ من ٨٢ ، ٤) لقد جمع ... عشر روه ب ١٣

ثُمَّ هَرَبَ سَرَّ وَهَ جَعَلَكَ مِنْ مَدِينَةٍ فِي حِجْزٍ وَبَيْنَ كَأَنَّ الْقَدِيمَ بِحِجْزٍ بِحِجْزٍ
الْمَقْتُولِ وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ بِهَذِهِ الْمَقْبُولِ . . . مَكَانٍ فِي الْمَدِينَةِ وَهَبَ قَدَمَهُ
الْآخِرَةَ فِي الْمَدِينَةِ . . . كَانَ ذَلِكَ ثُمَّ خَوَّضَ فِي الْقَدَمِ بِيَوْمٍ خَدَّجَهُ بِ
نَوَابٍ وَبَيْنَ دِيَارِ الْعَدَمِ . . . كَانَ لَمَّا مَدَّ يَدَهُ . . . كَمَثَرُ قَوْلٍ مِنْ
تَمَجَّجَتْ بِمَلَكَ عَمَلِهِ وَبِشَرِّهِ مَدَّ .

١. حُفَّتْ سَائِلُ عِيَانٍ وَأُحْصَتْ جَمِيعُ سَائِلِ التَّوَدَى وَحُفَّتْ
 جَمِيعُ عِيَانِ السَّادَةِ لَا عَنْهُ سَائِلُ السَّادَةِ لِأَنَّ سَائِلَ لَا تُعْرَفُ
 إِلَّا بِحُفَّتْ فِي طَرَفِهَا لَا حَقَّ حَقِّقَتُمْ عَلَى السَّادَةِ ، وَعَلَى كُلِّ
 حَالٍ قَدْ عَمِلْنَا مِنْ حَقِّ السَّادَةِ ، وَبِهِ جَمِيعُهَا مِنْ طَرَفِ التَّوَدَى
 وَبِهِ هَذَا التَّجَرُّبُ فِي حَقِّ السَّادَةِ فِي حَقِّ السَّادَةِ وَلَا عَمَلٍ

من هذه العداوات مدس خيرون وانقرت وحشد الأشكال في
الصناعات . ومن من مدسهم إلى الشر وسرعته إلى المروءة والعدل وقدحها
في الله من . خطم على الدين ، السخ على الموارث والسراع في نجوم
لأصين . من مقن يكون بين منش كلين في العربة كان السست
في . . . على حسب ذلك إن حمص هذه الحصومة مع الخوار
. . . في نساعه ولذلك كتب عمر رضي الله عنه
في . . . حر القصة ، من ذلك يورث الصناعات
وهو على عصمت وعاط فبكت ، ودوز

(۵) دلائل ۱، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸،

عنوا ووقع من ثل سبعين وخوف عبيد من لأحد البنى ومن
الذين بنى

- ٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

[illegible]

٢٠
 ١ سمعوا العلم على الحار من غير حقيقة ، وسدوا ناسا لروا من حرفين مشبهين
 ٢ لا يحسبون له ، يحدون منه عقيين في ريتهم وهديهم ، وعتقوا آتارهم
 ٣ في نهمهم ، وأخطاهم ، وحر كاههم ، وسر ريتهم ، شمسوا إليهم ، ويخفوا
 ٤ بحبهم ، فأتوا هذه حديد قلوب صفة ، العامة ، وخفلا ، يوروا ، وندمهم
 ٥ أنه دون الله ، الحقيق عذرة ، مستهزون بهم عند الله ، ونحن ندعية لاعم
 ٦ لاور خد على موب الله ، الحقيق وعصمهم ، والطعن عيهم ، وحرهم على
 ٧ ذلك ، وأما من صعد صفة موب ، وذرة اس إسم ، وميل خفلاء ، نوك
 ٨ منهم ، عليهم ، وأما من صعد صفة ، ممة ، وسدوا هم اربسة على
 ٩ طاه ، اس ورعاعهم ، و - نجوة ، رعاعهم ، ومومهم ، يوروا وعدو ، و - دوا
 ١٠ على نهم الله ، و - و - وكشفوا نطية جوف عن نهمهم ، وهنكوا ستر
 ١١ كل نسل لا عنهم ، صحت - بعد من صحت ريتهم ، وسير جوف -
 ١٢ طمعة في اربسة وجدة ، وعد من :

١٣ حنة ريتهم ، لا دوا ، ومن ما نحد لرصين نهمهم
 ١٤ وه نحل من من الأربسة من هذه الطمعة ، ولا يحد ، وهذا من هفت
 ١٥ من لأم من صحت اربسة ، وكذلك من هفت ، من نصد ، لدهر ،
 ١٦ وجدة بريادة

١٧ هلا من ناس من كاه ، إلى ناس في السعة
 ١٨ تحت الأمر ، والهي ، حنة لسم ، والطاعة
 ١٩ ونه كل على صفة نمر العاد الحقيق ، ولما نعي الحادر ، ومستحل

(٤) وعدم - ١٧ - صحت من - (٥) كاد في ريتهم
 رعاعهم أو نهمهم - وودوا - (١٩) صحت نحد

- فأور ولد من ثم تردف عبيد من هذه على لى عبيد السلس
 ١٠٢ صحيح والظرفى أنشأ على حرج منسجف ودى الفقا المسترف
 ٣ وست من حصى الله يد أن يكون هذه السكت التى عى
 تيمم وأنقى فى رصعها ، حوى عرصم عبيث من قدس لىس رور فى
 شجاف وضع منه ، ونسب عنه إلى القوة على نظرها ، ومعرفة تفرم
 ٦ إن لم يكن أحدهما من عمو ، وسمع ما أن يطعمه الله بها ، ولعل بعض من
 حوى أو عى من بهر به ويرج فى عقله ويلهو تة وصمة عى
 أعطاه الله وفى راحة العيث يومه الحذله على ما يدعى من ذلك ،
 ٩ وتقدم إلى حرج فى إسمه ، أنه ذلك ، ويريد منهم حرة ناذعه ما لى
 معه وهو منه ، ودا حرج إلى الحقائق علم أن مثله كما قد قيل -
 ومن يسكن حرج مصر صجده ، ويمنط فى الطب والنس حانج
 ١٢ وقد بين أنباء حط وهو حانج ، مستوى فى فائده ، ومصر لىسه
 عن نصد ما يحتاج ، مشبه من وعصر فى حرج حروفه ولا غلاقه من
 من لا من أن حرج ذلك إلى لطف عبيد عوى أو شره ، فوهم
 ١٥ ودما من وفى إلى مقود أعطاه ، من عى أن صهر مداده ها
 وحسد مآله ، والحن عاب عوى يكون ديدا على ما حصر ، وهو ناع
 ما يكون من عى المستقيم ، وأنكمه فيه ، فيع ذلك بحده وقد فعل من
 ١٨ سمع حرج ومن ماله حذ بر ولا حرجه حرج ، وداؤ نشاط عبيد
 ما ترى من حلا الأمر وقد بين - كان حرج فى حلا نسق وكل مدطر

منوب سكونه عند حضوري ، مع كثرة كلامه في ثب كنه في وعينه
 — كل من دحولي ، وان مثالا :

- ٣ ماث لا يسخر كك لدوة بد كنت ساحا في لك اليوم
 ثم بعد إلى قل : ان الكتب عقول موه وراه عدهم خدج له ،
 في معنى : معنى على كنه لا يد كنه مدافع عنه وخدم بين عده
 ٦ وان بعد وولد لأسد محمودون ثم قال : يا عبد الرحمن يراه
 كل حسد رهن ، ووه بين في مثلي من لأمش حسن محمود ، وفي
 من آخر من دم حسد ادنا ، وان لأحد من نفس
 ٩ وان ثبوت مرعى ثمره ثبوت لا وحدث به ثمره كوني
 ثمره ثبوت في كل حسد و وكل منه فبعينه ذلك . وان عمر بن
 حنظل روى لله عنه : حدث الله عبد ربه : لا وحدث له عيم حسد ،
 ١٢ ونون امرأ كان فوه من اللوح وحدث به عمرا . وقال عمر بن عبد العزيز
 روى لله عنه : احسب لا تملك حسن حسده ، لأنه معلوم على ربه . وقال
 اعطيت من أمير السدي حسد محمون بحسد الحسن والقيج . وقال
 ١٥ مهبط من في صفوه . لحسد ثبوت ، لا يمان من أصب وعلى من وقع
 واددوه د عقل سوس به حسد ، فيمضه فرها وثبوت صفعتهم . في
 وفات لخر ، و لا يمان كنه منتظر رومة انه من ، وحدث مسلوب
 ١٨ معلوم يراه العمير في كل حين ووه ووه . ومن لؤم لحسد ثمره موكل
 بلادي فالأدي والأحص والأحص ، واددوه وان كانت تفتح الحسن ربي

(٥) دهر (٦) كنه في (٧) كنه في ووه في ووه

أوه يراه كل <حسن> حسد رهن الحسن ، صحة الحسد رهن

(١) كنه ، وفي حقه ثمره ، ووه يمان صحبه

دون حسد ، لأن العدو من عد محوون وشا مسود ، كما يحوون الولي المصدق
عدواً مباركين ، وحسد لا يروى عن طائفة لا يروى الحسود عليه عمنه
والعدوة تحدث شعبة ، وقد رأت منه رأت معها ، واحد ركب معه يحسد ٣
عليه ، فهو لا يروى لا يروى

ومن هذا قال مؤودة رحمه الله : يتركى لى رضى الناس كلام : لا حسد
بعده ، فإنه لا يرضاه من لا يرضاه ، وعد النعمة إذا شوركها ، ولو
منها ، ترهبوا عن عدوها ، وكأن من هذه الحامين عنها ، ولديهم
عن حده

ومن هذا قال لميرزا شعبة : النعمة إلى كدش بها نعمة محروسة ،
ليس عيب فأنزلها ، ولا ذو حسد تحذر في غيرها

وقال فتحة من فخر : خير رخصته خير عيش فيه ، وكل خير
" كان يوضح بدلاً ، كان من عذاب شعبة ، ومن خير آفة ١٢

وحسد النعمة ، من عظمها ، ويحجبها ، رداً عليها عطفاً
وسم عماره . والعدوة تحقق وتبين ، والحسد عن حديد حرام إذ عطف
لا يبيد ، وكل حسد عدو ، ليس كل عدو حسد ، وإنما حمل اليهود على
السكر عطفه صلى الله عليه وسلم ، وهو يردونه كما يردون أنفسهم ، أنه
بى صادق ، ورسول يحقق فزون عنه في قرأتهم ، وتدر رسوله في بيت
مدراسهم . الحسد ، وحجب بين عدوئهم ، ولا يبين به ، ثم يجمع الحسد عدوته ١٨

(٢-١) كذا ، وعليه المنزلة ، لا راء - (٣) حلة ، صحاح - ملة - كذا ،

ولعله ، آفة ما حسد عنه (١٤) كذا ، ولفظ - رخصة - (١٣) ونحوه -

(١٤) كذا ، ولفظ - حرام أو عطف (١٨) مدرستهم -

ومن الدليل على أن الحسد آفة وأذى وأوسع وأوسع من العداوة ، أنه
 مخرى بفعل الله عز وجل ، والعداوة عارية من ذلك لا تقتل ، إذ اصلت
 ٣ إلا بأصل العداوة ، ولا يمدى على من الله . كنت أسمع أنه . لا ترى نيت لا
 تسمع بأحد عاذي أحد لأنه حسن العداوة . حينئذ حسن وصيخ اللسان
 حسن العيب ، وقد نيت حاسد هذه الضعة وسبغت به ، وهم كثير يعرفهم
 ٦ بالحق والمشهد . هذا دليل على أن حسد لا يكون إلا عن هـ د الطمع
 وأعو حاج التركيب واضطراب النوس

والحسد أخو الكذب . نحن نرى في مصنف واحد ، هذا أيضا لا يقتضيان
 ٩ وحجب لا يمانس والعداوة قد تحو من الكذب . ألا ترى أن أولياء
 الله قد عاذوا عدا الله ، دنا . سجدوا لكذبا عدا . وحسد لا يبر من
 السب ، وكيف يرأمة وهو تهمده الذي عليه . وأساسه لدى به العدا
 ١٢ . وقد . وأنشد :

كفرنا الحسد من وجهه كذا وزورا إنه سبهم
 وحسد ناز وعوده الروح لا يروح نداء ، وفيه العود والحسد لا يعل
 ١٥ إلا إلى الحسد والعداوة . وحده العصب ويصمته الرضا ،
 فهو مؤمن الخوع مرحوا الإبه . وحسد حوهر والعداوة . كسب
 وقال بعضهم الحسد آفة لأنه دس والعداوة دكا . حينئذ لا يبره . وحسد
 ١٨ . وإن كان موكل بالذنى ، فإيه لم يعرفته الأعدا فالأعد
 قد رأيت وشهدت من كل سكن مرق . وسجل العرو لأدب . سبي

- إليه خبر مشرقية في الصناعة ، من أهل حرس وحمه سج ، من أتى
 إليه في بيته وحين حاله ، ومن حاله عند أهل مصر وطاعة العمة
 به ، وبرايت حسن عليه ، فطرد قلبه ورقاً ، وأخذه لأراده ، وسكن
 الصمد ، ومن بعض النسخ لمعنى مطور ، فمن إلى رجل من إخواني كان
 عن مبي حين ربي ماري منه ، فحق من قال له فطرد أسنة مطور
 من حاسب بعة ، من به مقصود ، وكرهه دنم ، وبكرته لا تنم
 وهو في أهل الأمر أكثر ، وعليهم ثعب ، وهم أشد أخوفاً منه بعير
 من الملوكة والسومة ، وكان من بانه التفسير في صناعة العلم عن عبيته العسوي ،
 قد شاعر عند كل ما رزغ عليه ، من طريف أدب ، وأنيق كلام ، أو يدع
 معنى ، بل قد وقع بخلافه لصحة ، وعرف في روعه حساسته ، أنه لا سأل أحد
 منهم راسة في صناعة ، ولا تبت له سياسة ذهب ، إلا بطن على أصابعه
 وأعين الخدم ، والتخفيف لحقوفهم

قال في مسيرتي الواليد لأعزى الشاعر الذي تعرف بضمير العوني
 حنن إلى وكي الشعراء ، لا يعضي لهم بخودة اشعر ، لا يهجن ، وأطعن
 في شعري و - لا يهجن به عرسى ، لا أهدت منهن من غير حرم ، إلا ما سقى
 إلى ألوسهم من و - وس الطعن والحواطير إلى وجهتهم ، لا لا يسجن لهم بخودة
 اشعر ، إلا إذا استعملوا في ما حنن ، به

وآخرني شيخاً من أهل حرس ، أن الصلت أهوى كان عند الفضل
 ابن سهل الذي برسم من و - بدأ عنه كتب ، فقه المصري شين ، فطعن
 أو الصلت به ، وكان له من عابرة الشمين وثق بعمه ، مثلاً إليه

(١٦) كد ، و - و - و - و - و - و - (١٨) ع - (١٩) ع -

وقد على في لصلت وول : إن يحيى ر حاد في يوم : إن كسي نعرص
 على من يعطه هبة عن مع شتم ونحو دعه عنها ولا يبيع نفسي عليه
 ٣ ثم : من يبيع نفسه عن صبيح — ففصل ثم ولا يدرى ما نعر عليه
 من : لأن ر الحسد هبة ، فمضى هذا الر من وسهر هرب من نعرى
 ثم لا يرمى ن نف عند قول لعل ورؤيت عنه ، حتى استقصى على نفسه
 ٦ إظهار جهله عند أهل المعرفة بسببه الفاضل على ما د مع درته . وخط به
 عنه . ثم نسيه جهله لفضل لدى عدة من . ويحمله . وكنه على استعمال
 من يم وأنصه . في كتبه إلى إحداه ونحوه بدى شهده في قول طعنه
 ٨ ع ر وحين نسيه

وعد عرفت حقيقة ما في يحيى من حاله بالبحر والافتقار ، وبني تها
 ٧ فب أنكت عكس من . في لذي ونفقه وارسال وأسيرة والخطب
 والحراج والأحكام وسائر فنون الحكمة ، وأنسبه إلى نفسي ، فيسوط على
 لفضله به حجة من أهل العلم ، رخصه لكتاب فيه ، وهم معروفون براقته
 . صدقته . وأكثر ما يكون عند من هو ذا كان الكتب مؤنة ملك معه
 ١٥ فقدره على عدمه والذخير والخط وبيع . والتهيب ، فبشبهه . فهو عند
 ذلك اهتيج لرب لمعتده . من مكنته حبه في صدق ذلك الكتاب عند
 الشيد لدى أمه له ، هو لدى تصدوه ورؤوه . إن كان استأثر مؤنه به
 ١٨ الكتب بخير بدار . وبمراعاة الله . وحده تصد ، وشعرتهم خبته ،
 معروف معنى ذلك الكتاب . وتقوم من تعرضه وحوشه ك . . وهدود

(٣) نعرص ، نعر ، نعر من ر . ففصل ، نعر . (٤) نعرى ، نعرى ،
 نعره ، النعرى (٥) لعل ، كاسر ساق (و) عكس (و) عكس

إلى ذلك آخر ، وموسى عليه السلام دعه وشبهه . في قوله مفلوجان
وموسى في

- و لما أتت الكتب التي هي هذه في معناه ونقصه ، وترجمه باسم
عبري ، وحده على من أنتمى عصره . مثل من يقع وحسن وسر
صاحب الحكمة ويحيى بن حماد وأمثالي ومن شبه هؤلاء . من
مؤلفي الكتب هي التي تسمى مؤلفاتهم . فعلم على الكتب
التي هي الحكم من هذه الكتب . لا سيما في هذه الكتب هو الذي
وكتوبه بخطوطهم . وصية له . في أوله . في هذه الكتب
و ما ذكره في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
على هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
لأنه في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب

- و ما ذكره في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب

- و حسن هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
لأن هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
من هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب
في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب . في هذه الكتب

وقال العاصم بن ميمون . كان أبو حنيفة رحمه الله يبلغ تسليماً من الثوري
عنه لا يبلغ الثوري ما ينص به

- ٢ وسئل العاصم بن ميمون عن أبي حنيفة ، فقيل : وقال :
من الدس من يخفى فيه وحده . وحدثني أبي الكاظم طاهر
في شب عليه به حجة في دمه ولا مدح ، وقد بلغ ما ورد
٩ وسئل وما عن عده فعل . وعده وضمة ، قال كان محباً أو مشوراً
ظاهرة وضمة ، وما حذوه

- ١٠ من مدح . حمدي الله مدحه مدح فادخ ، وفي قوله من كذا
٩ من وسئل عن وجهك شئت منه ، أعني النكتة التي قدح فيها ، ثم قابله
بحوان ، وفي آخره لا يباح . في حاكم عند تجماع القولين بين يديك ، لمؤ
الحق على الله من . ودموعه إناء
١٢ والحسد . من من يخفى فيه . والعدوة إن قدمت عليه لأنها
عريضة مبيعة . وقال : الحسد لا يذو . لا في العين وعلى اللسان المقصور
عدو موافق على والعدوة وسقط حاسب ،
١٥ عدو موافق له . ومخافين عليه

- وسئل خالد بن صعول عن شبيب بن شبة قال : ذلك امرؤ سيوط
الحسد . وحدثني عنه ، دس به في الصبر . ولا عدو في العلاية
١٨ وسئل العتافي عن أهل بغداد فقال : حسد ، إخوان العلاية وأعداء
السريجة ، يعطونك الكل . ويعطونك أقل

(١) بالتبسم ، صحاح . من

(٢) وما حذوه (١٤) دس في الأصل عدو . كله

بما في ذلك من حي وحيد ، ولا يجره ، ولا يحث عليه ، ولا يقره .
 ١ من عبيد الله من لا يرضى له ساعة من ساعته ، ولا

- ٢ إذا عادك فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 ولا تتركه ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 يحول بينك وبينه ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 ٣ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا

٤ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 في تركه ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا

- ٥ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 ٦ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 ٧ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا

- ٨ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 ٩ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا
 ١٠ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا

١١ من مات عبيدك وحيداً ، فاحسبك لئلا يبعدك يومك ، فاحسبك لئلا

قال عدنان بن حذافه اصبى ، قال بعضهم في الأحكام من نفس
 لا اربى حرب خير ما استعزتم به وعلقت السيوف وركب الخيل ولم
 تحرك حية لأوعد من من حية لأوعد قال ، ثم يروا الحلم
 دلاً وانتهى ص

وقال اشعري رحمه الله لا تنعم من فلان فقد عدت وخلف
 لان من

است لأعلام في حرب ص لأعلام في حرب اعصب
 واشد من من من ، وقال ابن زهرى كان كبير من قنابل من :
 وبنى لأعد في على وقت وبنى بنى الم من كاسح وجود
 ذب وبنى من ورثه وثب الحصى من وعود
 وكان عند الله من من بذا أشد .

بنى وابن كان من من كاسح من من دونه ورواه
 ومغيره جدى وابن كان من مترد من فى أرضه وسدنه
 وابن كاسح من من من بن على حسن رده
 ويد بحر في عصبه وده يد حصة كمت من مره
 قال هذ والله من من لأشرف فى عن نفسه الحسد والظوم ولا تنعم عند
 الإمكان ومسانة عند الحجة

ومهم من من فى العذوة ، واستعز به أخروى من حدثى روح
 ابن أحمد ، عن ثيه ، عن حذافه ، عن من عباس ، قال ، جاء ابنه الحصى

وفي أشرف بحياة خير من لا محبت بحسب

- حدثني أبو مسهر ، عن أبيه ، عن خالد بن عمرو الكشي ، قال : كما مع
 أني برية الأسفى في عمرة ، فكانت من رحل يثقله الجيرة ، ويقوم نحو ثمان ،
 فإذ أقبلت ، حرأ الله خير ، فعصب لدعائه ، مشكوا ذلك إلى أني برية ،
 من أبو برية : كك سمع أن من لم يصلحه الخير : أصحبه الشر ، فادعوا له
 فكك بقول له : إنا ما نحونح : حرأ الله شر وعسر ، ومصدقك لذلك
 وأنشدني رحل عن بعض الأعراب

- أرى الخيل في بعض مواطن دله وفي بعضها عزاً شرف دله
 إذا أنت لم تدع بحديث حاهلاً سبها ولم تفر به من يحاهله
 لمست به ثوب لينة صاغراً : أصبح قد أودى بحفت باطله
 فأنق على جهال قومك إنه لكل حكيم موطن هو حاهله
 وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : استوصوا بالمعوءة خيراً ، بهمهم
 طغنون الحريق : وسدون السوق
 وقال أبو سفيان في الجاهلية :

- لا بد للسؤدد من رماح ومن عداة تفتق ناراح
 ومن كلاب حمة النباح

وقال مسلم بن الوليد :

- حلفت لئن لم تكفى سبهاها حراقة ولحن عوف وأسلم
 لأرتحمس أوذ بي وسبها : دمي به بقرى العروق فتجسم
 من اللا : لا رحمن إلا شوارداً : هن دقوه أرجال تهمهم
 أصابوا حلماً فاسقدوا بحاهل : إذا الخيل لم يبعك فالجمل أحرم

ولم يستقص الأيوب كلها ، رصده في هذا الكتاب ، ولم يستقص

أحداث ما لا يرام ، رحمت الله في ، إلى مروح أمية في تمة الكتب وإلى

٣ ذكرنا من كل باب عرض عادل على معصية يدى تمة قصد

ولم ير الحسد أمراً به أحد من العرب والعجم في حال من لأحور ، ولا

دب إليه وشبه عليه . وقد أتته على معاودة ، ففصل بين أحواله تلك

٦ تبينه ، فظهر قصده على حد ذلك

وكنيت أمراً فليس 'حساد' ، حتى غنصت عدوك واستمكت

بمخبت واستدرت في شئت ، غير كما عني "أحد" وادرجو ، ورموى بسهمهم

٩ من كل أوب وأقبي ، و - وهو عني "دع" الذي على مشر الفلن وثن كثيراً

لقد كثر بهبوب ريخت ، حوى ، ومقبرة أمت ورهرة دولك خلاني .

وإن كانت :

١٢ فأكثرت حسادي ، وكثرت حقي وكنت وحدي فليس وخلاني

ولما بلغت هذا الفصل من تأليف هذا الكتاب ، دخل على عشرة نفر من

الكتّاب ، قد شملهم معروف ، ورفع مرهم حمل طرش ، بهم من طاعت

١٥ والمحبة لك على حسب ما ألبسهم من حسانت وحرر نواندش . فقصوا

في حديث من أحاديث الحسد ، مشق لهم ذلك الحديث شعوب ، افتو بهم ،

والحديث ذو شعجون ، ثم رجعوا حتى نلتى رقة ، ناسية من حسنت ، وما

١٨ مهام الوعيد ومقدمات التهديد والمجذوب للعص على ، وأوف

من الكتب ، إن أنا لم نصحبهم الشريعة في بحري على . فدهمت رفعتهم إلى

من قرب إلى منهم ، فقرأها ثم قال : فأيها الله أنظمر بروسون
النيل ودمسوس الشركة في معروف برقع الروح بالكلية أهون من
بدر معروف هيب وثقول .

٣

ثم الحوادث من حية لك مثل حمده المرحم
وإلى لعدو له لك صعب من بطالم

ودعها إلى من قرب منه فقرأها ، وفعل التالي ، صكة جعود لكل مربع
جسود — تنظر المرف بالهديد ، حق — عمد — ذهب في المبد — وأشأ
يقول .

٤

ترق وربع يا ر 2 وعيدك إلى صائر

ودعها إلى الذات فقرأها ، وقال : سنة صكة وحوثوا هص ، بقوا حرا ، وثقب
سنة وأشأ يقول

رغم المرفق أن سفتل صرمة نشر بصول سلامة يا مربع
ودعها إلى رابع فقرأها ، وقال : هل الدليل ووه ميتان وثقول .
ما صر — حب — أن أهوتهم — ثم قلت حيث مطمح الحجر

ودعها إلى الخامس فقرأها ، وقال : مهمو حار وده الأعيار ، حتر حتر
وأشأ يقول

ما تالي تست ماخرن بيس ثم حالي صهر عيب شم

ودعها إلى السادس فقرأها ، وقال : دا عفتك الأحد طيب عيتك الحساد
وأشأ يقول .

د هن لكرامة كرموى فلا أحتى الهوان من اللثام

ودعهم، إلى السبع هراة، وقال كيف يحذف الصرعة من هو في دى منه
وأشأ فهو :

٣ كـ دمجون وما مـى ساجم ما يملك الكتاب غير المنح من سر
ودعها إلى العشر فقرها، وقال : كي شكى ، مـ مرمو حمره ولا ديو
نمرك وأشأ يمو

٦ وهو غير الكلاب مو الكلاب تحدث محمد سيده لدنو
وعندي صديق لي من السوقة له أدب ، فقال لي معب غراهمه فسر
هؤلاء الكتب قد أظهروا الاستحسان بقول الخباد ، ومروا الأمثال
في هوانهم عليك ، وعرفوا أنك في منعة من عزني الحسن - طال الله
نعمه - ومعنى لا سأتى ولا ينال ، وأنا أقول بالكهفة

توفي يوم من الحصاد قد مضوا خطا قدرك في سيرة وفي

١٢ هات ٤ إلى قول بيتين هما جومك وحب الخباد

١٥ إن اس يحيى محمد الله أنسى من أحداث بعد الخوف من رمي
فليس أحذر حسادي وإن كثروا مـ ذمب تمسك حمل من في الحسن
وهو أي صديقي فتداني أنا الكتب ، باسم في بالحسد عند عمالي
حينئذ - نمرك لله أشأ مملأ مو شـ مـ من سـ

١٦ إن شئت وخدي ديو عدي يا ديو رح لا بعض هم عدد

١٨ مـ يحسدوني على ما قد نيت هم مثل حسن الأفي حر في الحسد
وليس لعجب أن كثروا ، وأنا الحق نجاست ونهت شكر ، وسكن
لعجب كيف لا تنهت أكرمهم كمد وكان بعضهم مو اللهم كثر حسد

ولدى ، فبههم لا تكثرون إلا بكثرة النعمة . وإن كان والذى سبق منه هذا الدعاء ، وإن لإحابة كانت محسوبة إلى رمان غيرة ، فقد رأيتنا شيرة . وبنت
٣ بعد عدة من عام

وكان ، من لدن محسن مول . اللهم احسن ولدى محسودى ولا تجعله
مسرحومين ، وإن يوم محسود يوم غيرة . ويوم الحسد يوم دله

٦ . وإن به لم مات الحرج سمعوا حاربة حاف حماره وهى مول .
اليوم برحم من كان محسودا . واليوم يدع من كانوا به

٩ . وإن به ريد من أبيه طان أخرجه اسف العيال : أخرسى محلکم ،
فالت : إن شئت أحب . وإن شئت فعدت ، وقد ما أحلى ، فعدت .
٩ . إن به ريد وأصمحه . ربح خطبه ريد — وكانت فى دبرها . فكشفت
عن رأسها ، بد رأس مخلوق ، فعدت : رأس عروس كما يرى يا ريد ؟
وعدده دناير فحدثها وفالت : حنت بد . فعدت بعد عنى ، ولا حركت بد
١٢ استعدت بعد مهر

ولا من الحسد جاء فيه شئ . أكثر من حديثه روى عن النبى صلى الله
عنه وسلم لا حسد ، لآ فى ثمين ، ربح أتاه الله حفظ القرآن . فهو يقوم به
١٥ . للسن وآء لها ، وربح أتاه الله مالا . فهو سقعه فى دحوه البرآنا ،
للان و . . . هذا الحسد إته هو فى صفة الله عمر وحن وطاعة رسوله
١٨ صلى الله عليه وسلم

وہار بعض الأشراف

۱ حُمد علی بن مکارم و غلا بد لک فی حالہ المحمود

۲ حُمد علی بن مکارم و غلا بد لک فی حالہ المحمود

۳ ہمد مد تنہی ایما من احمہر احسبہ و ادانہ لله شہدی و احسبہ و غلا

۴ معرفۃ ، ولا رب بدکان لہی ہمدی ایش الکتاب ، و شہدی ہمد

۵ الملوم و بد لک لاداب بہ ہمد ہمد

فهرس الرسائل

التي يحوسها هذا المجموع

سورة

- ١ - سورة المد والشمس .. ٩
- ٢ - كتب كهن لسرو حفظ الـ ... ٣٧
- ٣ - رسالة في احد وخرن .. ٦١
- ٤ - رسالة تصح من بين المداورة احد ... ٩٩



تصحیحات

ص ۲۸ و. ذاب مضمون و. و. ذاب مضمون (۱) ی. بحر - بحر ۹ فی سطر
 ب. بحر و. ذاب مضمون و. ذاب مضمون (۱) ی. بحر - بحر ۹ فی سطر
 و. ذاب مضمون و. ذاب مضمون (۱) ی. بحر - بحر ۹ فی سطر
 و. ذاب مضمون و. ذاب مضمون (۱) ی. بحر - بحر ۹ فی سطر
 و. ذاب مضمون و. ذاب مضمون (۱) ی. بحر - بحر ۹ فی سطر

موضوع	خط	موضوع
۳۸	۸	خط
۳۹	۵	خط
۴۰	۲	خط
۴۱	۹	خط
۴۲	۱۸	خط
۴۳	۱۸	خط
۴۴	۱۸	خط
۴۵	۱۸	خط
۴۶	۱۸	خط
۴۷	۱۸	خط
۴۸	۱۸	خط
۴۹	۱۸	خط
۵۰	۱۸	خط
۵۱	۱۸	خط
۵۲	۱۸	خط
۵۳	۱۸	خط
۵۴	۱۸	خط
۵۵	۱۸	خط
۵۶	۱۸	خط
۵۷	۱۸	خط
۵۸	۱۸	خط
۵۹	۱۸	خط
۶۰	۱۸	خط
۶۱	۱۸	خط
۶۲	۱۸	خط
۶۳	۱۸	خط
۶۴	۱۸	خط
۶۵	۱۸	خط
۶۶	۱۸	خط
۶۷	۱۸	خط
۶۸	۱۸	خط
۶۹	۱۸	خط
۷۰	۱۸	خط
۷۱	۱۸	خط
۷۲	۱۸	خط
۷۳	۱۸	خط
۷۴	۱۸	خط
۷۵	۱۸	خط
۷۶	۱۸	خط
۷۷	۱۸	خط
۷۸	۱۸	خط
۷۹	۱۸	خط
۸۰	۱۸	خط
۸۱	۱۸	خط
۸۲	۱۸	خط
۸۳	۱۸	خط
۸۴	۱۸	خط
۸۵	۱۸	خط
۸۶	۱۸	خط
۸۷	۱۸	خط
۸۸	۱۸	خط
۸۹	۱۸	خط
۹۰	۱۸	خط
۹۱	۱۸	خط
۹۲	۱۸	خط
۹۳	۱۸	خط
۹۴	۱۸	خط
۹۵	۱۸	خط
۹۶	۱۸	خط
۹۷	۱۸	خط
۹۸	۱۸	خط
۹۹	۱۸	خط
۱۰۰	۱۸	خط





[illegible]

NOV 20 2008

4. *Journal of Management Studies*

PROSTATE 67 194 9: 5.4

FEB 4 1946

893.7519

SG

89213066

COLUMBIA LIBRARIES OFF SITE



CU58871985

893.7J19 S6

Majmu'at al-Jahil

RECAP